



شدو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

ريبير هبون

شدو الكرزات

شعر

الطبعة الأولى 2023

ISBN: 9789189288904

الإيداع القانوني لدى المكتبة الملكية السويدية: 46-13-27-08-2023

الناشر: رقمنا الكتاب العربي- ستوكهولم

السويد، فاستراء جوتالند

البريد الإلكتروني:

arabiskabok@hotmail.com

صدر هذا الكتاب بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمثقفين العرب

جميع الحقوق محفوظة لدى دار نشر رقمنا الكتاب العربي- ستوكهولم، لا يسمح ©

بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تقليده، أو تخزينه في نطاق إستعادة

المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر

إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر

بالضرورة عن رأي الناشر. والمؤلف هو المسؤول عن المحتوى



المحتويات

4	المحتويات
7	الإهداء
8	أحتويك
10	أضيئي
12	سورة الحب
14	بوح على هامش الجنون
16	حين ينطق الولع
18	دخان حرائق العصور
20	رقصات الوقت الفانت
23	شدو نداءات نائية
25	شراسات الفؤوس
28	صدفة السكون
31	صرخات بوجه الظلام
33	"عالمي المزدان"
35	عقدة الأنوثة
37	على تخوم الحب
40	"كأني"
42	ما وراء الفصول
44	صحوة انتشاء

شعر ----- ريبير هبون شدو الكرزات

46	خارج النبض
48	يأس
49	"صدرك الموت الرحيم"
53	"أسطورة منفية"
56	سورة الحب
57	"تمنيك"
59	"يريد سريع ورسالة لم تصل"
61	سفر الأنفاس
64	عشق ولوعة
68	غريب
72	شدو الكرزات
74	نشيد الغرام الجديد
75	عزف على أعصاب الموت
78	حين تهذي القصيد
81	أرتال الفراشات
83	إلى آخر محظية
85	كموال عشق
87	حضنك وطن آخر
91	خفقات
94	عويل النايات
96	بابلية
98	ياكل ما تحت الثلوج من قمم
101	كوني لسماعي سقفاً

شعر ----- ريبير هبون شدو الكرزات

106	موت مؤجل
108	قرب ضريح الشمس
118	مفترق اللحم
121	بوح القمر
123	عشق
130	بوح
133	وداع
138	عتبة الميلاد
144	شبهقات الحرائق
147	مجمرة الدمع
157	دموع الريح
166	أنات
174	خريف كسيح
183	ريبير هبون في سطور

الإهداء:

إلى هبون بيلجين وبيلفين
أعمدة السعادة ودواعي الكلمة

أحتويك

أحتويك بكامل ألوانك
ومحارك ولؤلؤك
أزجر حولك اليباب المتراكم
أنحر الغياب الجاثم
تفاصيلك تستوطن كبد الفراغ
تستولي على صفيحات النعناع قرب نافذتي
وتلم شتلات القرنفل
لتزرعها فوق غيومي
تبعثر بي جحافل همومي
أنطق بحبك
يعلو صوتي على صوت الموت المنتشر
كأوراق الشجر الصفراء في شوارع المطر
وينطق صمتي آخذاً من تيه حزنك
قسامته الهزيلة
يردد صدى روحك النحيلة
يردد مواويل السحاب الطويلة
يسحب لأجل دموعك المناديل

نفيتك بعيداً خارج أسئلة الوهم
نبشت فيك الصبا وريح الطفولة
كي تسعدي رغم قيظ الخوف
وتسترددي أدوار البطولة
حتى لا يبقى الحب أقاويلأ
تموت على مذبح الهزيمة
تشبثت بحبال الرعود المستطيلة
لأكون بردأ وسلامأ
لروح نبتت فيها بذور العشق
لترتاح كأمنية
استقرت في سرير طفل
يبرع في السكينة
ويرسل لصحاري القنوط سيولا

أضـيئي

يـخـاصـمـنـي فـيـك لـون القـتـام
فـيـجـعـلـنـي أنـطـوي كـالـغـمـام
بـنـبـضـك حـسـك أـحـيا أنا
مـضـيئاً مـنـيراً بـبـطن الـظـلام
فـلا تـتـركـي ظـلـي بـيـن الضـباب
دـقـيـقـة هـجـر تـعـادـل عـام
أنا فـي دـمـوعـك نار ودم
وشرـيـانـك الأـبـهـر المـسـتـهـام
أـحـبـك يا دـفـء شـمـس النـهـار
أضـيئي بـرـوحـي فأنت الغـرام
وإنـك ذاك الـومـيـض الـذي
يـقـاسـمـنـي عـتـمـتـي فـي سـلام
كأنـك هـذا الـمدى يـنـجـلي
بـخـافـقـه الشـدو ووسط الزحـام
كأنـك هـذا الخـلاص الـذي
بـداخـله يـسـتـقـيـل السـقام
فـغـوصـي عـمـيقاً بـقـلـبـي وـغـني

بسرك وليبدأ الإلتحام
نعانق هذي الحياة طويلاً
ونغدو كنارين وسط اضطرار

سورة الحب

إنك اللحن الذي أفتش عنه بين صرخاتي
والآهة المنتصبه كعلم يحارب الضباب
معك ... يتدحرج العمر ككرة الثلج من علو الزمن
معك يصبح الفرح نسرأ يلتقط الحزن بأظافره
ويرميه من علو لأجلنا
تعالى واسكبي شهد انتظارك على عسل حسراتي
والتحمي بي
أين ذراعك أسنديها على ذراعي
أين شفتيك أطبقها على شفتي
أين نهذاك أزيلى عنهما عباءة الكبت الرثة
وأطيلي في قبلك
فهي سورة الحب لحبنا الضخم
هو الحب خائفتي مقبض السيف الذي يقصم ظهر الزمن
أجيدي حمله فالحياة حلبة واسعة
والحرب طويلة
والطريق إلى الخلود لا يمر بين الاسترخاء والتمنى
فحاذري النكوص والتهرب من فروض الوفاء
بددي صفار وجه السماء

وأوقفي مسيرة الأفاعي الرقطاء
ليس الجبن وساماً
إنما الجبن موت للحرية على مذبح السلام
تعالى لأحررك من هذا الاغتصاب
وفوضى الظلام
تعالى لنغتل هذه الآلام
يكفي انفصام
إنه وقت الانتقام
لا تموتي سوى مرة واحدة
إنما كل العار أن نموت كل يوم وشهر وعام

بوح على هامش الجنون

يتمنى قلبي
أن يتوزع نوراً في عينيك
وينثر نبضه
نجوماً فوقك
وهل للأمنية
غير المكوث
في ظلام الرغبة
ليس لها
غير لحاف اليتيم
تلتحفه عبر الفصول
أنجيني من تلقاء طلقة الورد
حين تتوجع وقت تحمل أثقال الندى
جرديني من حزني
كما تتجردين من كل ثوب عند الاستحمام
فما أنا سواك
سوى صراخ اعتاد صداه
ليبقر به بطون الصدى
يتمنى نبضي لو يمتشقك سلاحاً بوجه اليتيم
لينسلخ بخصنك عن جلدك

ويتقمص لحمك
ويتماهى بنعاسك
حتى اليرق المسميت شهيقاً على مسرح الزفير
الشمي في شفتي
زرقة السماء
شقاقى النعمان
عطور الأقحوان
أنجبي لي من رحم نهديك
توأم الحنان
كي أحس بالأمان
ترجلي من سهوة اليأس
واركضي كالغزلان
حاذري التقوقع
خلف مضافات النسيان
لتموت الذكريات
من بعدنا يا حبيبتي
ولتنجلي الأحزان
من بعد حبك
فليبدأ الطوفان

17.09.2021

حين ينطق الوله

أذكر سحتك المصوبة بالتعب
تجرها أحصنة القبلات الواجفة قرب حصني نهدي الشاهقتين
تنتظران جيشاً من الوله
من بوابة الشفاه اللازوردية
لا حب يعيش مالم يعيدنا خصبين
نولد أدغالاً
نورق نخيلاً وأعناياً
نختزل الغابات في تلاصقنا
والحروب في تراشقنا
والخلود بجنبنا
لاتنام رجولتك بل تبقى واقفة
كناطحات سحب الوفاء مقابل أبراج النسيان
لاتنام بل تحرسني
تثيرني
وتصهرني بالذهب الخالص الذي تفرزه الشمس
من ظهري المكشوف قبالتك
من دون عطرك

تعيش الزهور قرب نافذتي يتيمة
شعري يضحك حين تغمرها بنبض أناملك السريعة
كأنها نبض رضيع
أو جنين يناطح الرحم
أيامي بدونك رعناء
جئبني عويل البؤس صغيري
افترشني عشباً وغيوماً
تطفو عليها بجعات بيضاء
توالد مني سحباً تلوك أخبار الضياء
هذا الوجود كامامة سوداء
خارجة يفتح الموت فمه لاستقبال شهيق
فاملئني عناقاً
كل ما حولي عويل
وحول عنقي تلتف أظافر الرحيل
كأني بك أنوب عن النجم
في ترتيب غرفة نوم الكون

دخان حرائق العصور

دلكي نهديك الحنطيين
قبالة شفتي
كي تنمو الحنطة على صدري
وتفوح منها روائحك
لتغدو مفعمة بجودة نزول المطر من باص السحاب العاجل
وامنحيني قبلة فضاضة كقمصان الهواء
ثم باغتيني برشفة ويسكي من معامل العرق المنسكب من رقبتك
وقت الإيلاج المفعم بالحنان
انسكبي علي قهوة سوداء
اقطعي رؤوس ثعابين كأبتي الرقطاء
حتى تحل علينا بركات السماء
غيثاً يبعث على تدفق الضوء من حلمتين مبلولتين بلعاب مارد
لا يأبه لرعشاتك الملساء
ولا لمفردات أحبك ويا قلبي زدني بريقاً وانتشاء
عاقبيني بسوط لسانك
وقت يتحرش بلساني كطفل مشاغب
وازجري خوفك من أحدهم حين يمر علينا متأهباً

كأنه في امتحان وبتطفل يراقب
فمي الراقد بقبير فمك يهوى رؤية رقيب وعتيد يتخاصمان
يهوى أن يسقط عزرائيل في جب الموت
لينفخ اسرافيل نفخته في فمه
فيأخذه أخذ عزيز مقتدر
غسلوك بدموعك
كفنوك بسخاء قسوتهم
فلم تنسيهم
ثم رحمت بعنفوان محارب أصد سياطهم عليك
فما كان منك إلا أن استمتعت بتعذيبهم
فأخذت سياطهم من يدهم
فنقشتها على ظهر قلبي
حتى صرت شهيدك المجهول
تعالى يا سر كلماتي
أنهبي من أحزاني ما شئت من كنوز الوجع
واسرقي حسراتي
اتركي آثارك على الطريق
اتركي روائحك خلفك
تتحرى ما بي من دخان حرائق العصور

رقصات الوقت الفأنت

شجن يحرك داخلي المبتل
يذرف دمة عذرية رفعت موسيقاها
ونادت:
أين هذا الصحو مني يا ترى
موج تلقفني وأدمن لوعتي
يجثو بمبسمه ويذرف غصتي
البحر أنت بموجه وجنونه
وأنا حياك أستغيث بحسرتي
تلك الوعود مثيرة للروح تنقلها الجهات بخفة الزمن اللعوب
وغردت ملء الصدى
ترنمة محدودة
كم أشتهي لقياك يا زغب الفراشة في مساء منطو
كم أشتهي نهديك وسط البحر حين يلفنا بحريره
في عزلة تتسابق النبضات حافية إليك مثيرتي
يتمي عنيف
وحدتي متمردة

ترنو لأزهار الحقول المقعدة
وتدك لوعات الفصول بنظرة
تلقينها فتثير في الأوردة
فتمسكي بيدي سيري وامسحي
تلك الدموع فجرحنا لا ينتسى
ما العمر دونك كالخريف محمل
بأيننا
بالذكريات وبالأسى
كون يعج بغصة
تتلو جراحات الضجيج
فلا يخادعك الجمال بمتنه
في ظله تتزاحم الأنات والغصات
كي تسطو على وجه السلام المنحني
عشق يئن بداخلي
ومن الغروب يرف طيفك يذرف القصص الطويلة
من زمان أغبر.
لا شيء إلا ما مضى
ينساب من فمك المخضب بالحكايا الراحفة
وعَدَّ يعد عشاءه
ليفاجئ الماضي البعيد وتارة
يأوي إلى اللحم الفسيح بروحنا

ليقض مضجع حزننا
ويقيم عرساً خارجاً عن موتنا
فيه يراقص ذلك الوقت الكفن.

شذو نداءات نائية

لتنبت السماء في عينيك زهرة من دموع
لتخرج وتتعربش بين شجيرات وجنتيك
وتفتح فمها لاستقبال الأرض
حين السقوط
تتراقص فصول حزني على مرأى ابتسامتك المحيرة لقلبي
لتخرج عصافير روحك خلسة خلف ستارة الأحزان
فهي ملاذي الساكن ملء الليل الوارف
تعالى متمائلة كأغصان الزعفران
اسكبي خذلان الموج
وتباطؤ صراخ الهديان
الثمى في محيطات الفرح
واستنشقي وابل السحاب المتخن بتعاويد غرقى بك
ليلي موحش دونك فاقتربي
بددي عمتي بالضوء المنبجس من حلمتي نهديك
خففي شهيقى بزفيرك
وانطفئي بيني
فإنني ربح شمعاتك

عطر رعشاتك
عرق جنونك
فاكزري ذهب الشهوة
فضة الروع
لأجلي
فأنا بذحك المشتهى
مزروع أنا كنبته القنب الهندي في حقول ركبتك
فواح كالفضيحة المتسربة من بين الأبواب المؤصدة
أنقذ حسرتك من يباس آتٍ
أرفع قباب شفقتك
بقبله تحمل أثقال الجراح
حتى يستوي فينا الليل و الصباح
من قرى الحلم النائبة
أستردك لحناً خفيف الظل نائماً خلف الرابية
يستنفذ أسانا
وينحر هوانا قرب الساقية
هو ذا الحلم يسترق السمع في حلك السبات
وينذر بغضب الهاوية
هو ذا التية يغرس الإيقاع في قلب الزاوية
ويشعل الإعياء فينا موقظاً تلك الدموع الغافية

شراسات الفؤوس

مولع أنا بفك أزرار قميصك
لأخذ نهديك في نزهة لحقول الفضاءات المستوطنة شفتي
جسدك الكعبة ولمساتي معلقات
همسك تراتيل وأنفاسك ابتهالات
علميني حبسك في إناء دموعي السخية
جاوريني فأنا لتوي عدت من مدائن الحزن الشقية
ارتطمي بي نيزكاً
جالسي بسمتي حتى الصباح
واقحمي فيي عهد استبداد الجليد بالدفء
باغتي الموت بابتساماتك النقية
لا تلمي من أن تنفثي كل سموم عطرك في لحم أحراني
تابعي خنق حسراتي

نحر صرخاتي

ذبح معاناتي

تعالى نثمل دون كؤوس

تعالى وكونى فى دجى عتمتى ذلك الفانوس

الجمى مراراتى قبلك حىن كنت وحيداً

وارفعى عنى صلبانى

أخرجى من كبد قلبى كل شرارسات الفؤوس

أيتها القيامة

اقرعى الناقوس

ببحر أنفاسك تضىع قبلاتى

تنصب كهوف رعشاتنا فوق قمم التيه

وترجعنى طفلاً فى رحم الشمس

تتراكم الغيوم فى روى

تتراحم كنورك

وأنا أرقب الوسادة التى احتضنت رأسىنا

ذات ليلة

أحصي في صباحك خصلات شعرك التي انسلخت عنك

أعد من خلالها عمري المتبقي

دونك

صَدْفَة السكون

لم تتحدثني أصلاً إلا بما يجعل من رئتني
موقدة حطب مشتعلة طوال الليل تشويي بصل الأيام
وبطاطا الحنين
أتصل بك
أحدثك

نبضاتي تفعل ذلك بالنيابة عن عقارب الوقت
وهي تنتظر من بعيد دبب خطواتك المتعالية على الصبا والصبابة
مشغول قلبي بعبادتك
في كل حرف أو خطوة أو حتى سعلة مباشرة
بوجه كمامة كورونا التي لما تزل تفح بباب فمي
لتخبرني عنك ياربة الشعر المنكوش المطرز بالتعب الأنيق
أقنعك الآن بالصمت والتفرج بقلبك
على كلماتي الخارقة لجدار الصوت والموت
لدقيقتين أدعوك لاستنشاق تعبي
وهو يتوسل لجنونك أن يرحمه
فقد أضناه الوقوف بقدم واحدة على شفير بردك
لا أستغرب إلا من جنونك كيف لم يرفق بنبل جرحي

وأنا لسنين أنتظر قيامة اللقاء
أخرجك من ثيابك من جسدك إن شئت
ومن شرايينك وأوردتك وعظامك لتكوني الأصل
و هذه الحياة بلا منازع
غصباً أخرجك عن ثيابك لتبدين أجمل من رخام أبيض يستولي على الأعين
الشاخصة المتفحصه حضارة البلاهة
أقفلني على السيرة حبيبي
والثمي روعي وهي تتضوع كلماتاً لأجل أن تحقن غضبك يا برِ عشقية
لم يكتشفها الصينيون إلاي
أخطب ودك كما يخطب الشتاء بنت الصيف
ولا يشرب قهوة الخريف إلا بعد الموافقة
لديك أصدقاء كالزعانف يتلهفون لشرب الشاي معك
وتلاوة ثمرات الجدات للأولاد
لديك مشاغلك
ولدي شغبي
قارعي الموت
حاربي البرود
ما الحب إذا لم يخرجنا عن أطوارنا
مالحب لو لم يخنقنا على عدد أيام السنة وساعات اليوم
مكتظ بخنقك

أسير نبضك المتعب الذي يصل الليل بالنهار دون أن يصلني بقاء على
الهواء
وأنا أتسول في بلاد الله الفضفاضة كسروالي الذي ألبسه
باحثاً عن راحة عن حضنك يتنفسني وأتنفسه
قلبي بات منخلاً لاستقبال فصول جنونك
كبريهاً لاستقطاب هذيانك كل ليلة
فاعبديني بهدوء
كي ينام الملائكة الصغار
كأنهم أجنة متوقفة عن النمو
لا حاجة للقيامه بمكوئك في متن صدفه السكون

12-10-2021

صرخات بوجه الظلام

كل الأحاديث البليدة تنطوي
حين الصراخ بروحه يمحوها
فاستنفري دمعات أفق آيل
نحو السقوط فحزننا يتلوها
إني أهاجم في دمي شمساً تغصُّ
حرائقاً وتريد أن أغزوها
بالبسمة الفضية الأضواء
أمعن في نزيقي لحظة أرجوها
أن تحتسي وبر الحنان المختفي
لحدائقي ومدائني أدعوها
وبنو الظلام تربعوا في خافقي
لي دمعة حمراء قد سرقوها
رسموا طيوفهم الغريبة في دمي
لي بسمة بيضاء قد قتلوها

وتقيأوا جثثاً مزركشة الخطا

وتنهذوا بعويلهم أخصوها

بل إنهم ذاك الجحيم أواره

قد أدمنوا خيباتنا رسموها

أهدوا لنا غصاتهم وغباءهم

وتسمروا بوجوهنا صفعوها

"عالمي المزدان"

في عينيك
أرى السماء والأرض
تقتربان
تلتحمان
داخل الميزان
أراك
ليلاً يحتضن النهار
وقمراً يوشك على الانهيار
في فنجان
حزناً يخاف الاندثار
ويدخل النار
يذرف دموعاً بحجم الخلجان
خذي شفتي
طعاماً لشفتيك
حمرة لرضابك
بلسماً لشفائك
من داء الألم
خذي لني لهديك

لهاتيك القمم
حيث الأمان
أشتعل كحبات الجمر
في الموقدة
حين أتأمل صورك
أقرأ أحاديثنا البارحة
تصبح رثتي طعاماً للطيور الجارحة
ونبضاتي ميدان كل جائحة
يا عالمي المزدان
16.07.2021

عقدة الأنوثة

خربشاتك تدندن في تتأوب حزني
شكل الأوتار حين تسبح بأبراج نبضي
وتولد قصائدًا تتسع في عينيها هالات الصباح
دعيني أستنشق من هدوء البحر فيك عقب الخلاص
وانتفضي كقبلة تحمل بين ذراعيها حيناً جنيئاً
لا يزال ينمو داخل بويضة الغبن
اخلعيني من كل وقت أحسه كالكفن
زلزلي خرافة البذخ بدمعة تلقينها على قارب السطر
كلمة حب لا تقال لأي أحد
انتسبي للثقة التي اغتيلت على مسرح يكتظ بحلقات الجنون
يدي مئذنة وقلبي جرس القيامة للأبد
استرقي النظر للنجوم حين تستعيد ذاكرتها على يديك
أيتها النار والزبد
ماجن حزني إن لم أحزن عليك

كوميدي دمعي إن لم أمسحه بمنديل دمك
كل العوالم مزحة مالم أدخل العالم الجديد من بوابة نهديك
هناك كل عوالم العشق تشعل فتيل سراجها
لاستقبال الكواكب التي تدور حولك
حورك وعليك
منك وفيك
لك وإليك
يا عقدة الأنوثة من زمان طويل

على تخوم الحب

جسدي المكتظ بعشق قامتك
مأوى لوزاتك البيضاء
أخذشي صدري بظفر نهديك
كي يمسي ممراً للبحار
أذبيني أيتها المتعبة من حمل دموعي في مقلتيها مجدداً
فأنت القديمة الجديدة
المتخمة سحراً على تخوم الحب
يشعلني لون النار في ربوعك
كأني وقودك
أعددت لقدورك
هيئت لإطفائك
من ثم إشعالك
يا خاتمة المهور الأصيلة

أذيقيني سعيير القبلة
واجعليني هشيماً تذروه الريح لأرض غير هذه الأرض
أعدي لي الكون وسادة
ومدي لي من عناق سجادة
أحصي فوقها ذنوبي
سمرتي كحل عينيك
جسدي الطروادي قابع داخل سور روحك
فلا تجزعي
اخلعي عن جسديك الارتعاش
وخذييني حبة للنوم المريح
أو مارغواناً للجنون الأنيق
أحبيني بكل شرائشة النمر الجائعة وهي تمضغ آخر ما تبقى من غزالة
تحدي من خلالي سلطة القوقعة
اكسري جداريات البكاء والنواح
اشتھيني حتى الثمالة
تحدي من خلالي لحظات اليأس

ازجريها فإنك فارستي التي لم تترجل بعد عن حصان الأنوثة
وما تزال تحارب ببسالة

"كأني"

يغمرني بحرك
كأني صدفة على ضفافها
وكأن يدك المسافرة كطيف حاسر البياض
على جبيني
موج يروح ويأتي
يخبئني ويظهرني
أنا الصدفة المدللة
وأنت البحر الهارب من عائلة الماء
يغمرني شدوك
كأني سطور تملئنيها من حبر أنفاسك المنسحبة خارج حدود البرد القارس
تنفث عطورها
فيحبس الهواء زفيره إزاءها
كأنك نجم علا من فوق
ليتكسر فوقي مطراً ساخناً
كأني لغة عصية النطق
حين يتعلق ذلك بجبي لك
كل منافذ الوجع تغلقينها بداخلي ان ابتسمت

هرولت الأحزان فزعاً من ضحكتك
وهرعت الخمر لاستجداء سكرتك
حين تعانقيني
كأني شتاتك الطويل
وأنت فتات اللحم الذي كالرعاف من قلبي يسيل
كأنك ضوضاء هدوء لامتناه
وكأني أنهار تتساقط من تيه قرطك كل ليلة
تستنجدين فيها بي
تهذين باسمي
وطيفك مرارا يتساقط في الخابية
يتدلى ثملك حبلاً من شجرة استوائية
والوقت فرد يتشقلب
بيننا
حين ننتظر

2.10.2021

ما وراء الفصول

أنت البحر الدافئ المنتظر روحي
تلك التي تزلحقت قدماها من علو روحك
فسقطت بمناهة عينيك
حيث بدأت حكاية الغرق
فصولك أغوتني
فما بين شتاء دمعاتك وصيف اشتهاؤك
أناي المنكشمة على ذاتها كظل البلوط
هاتفني خريفك المكفهر مبكراً قبل استيقاظ الاصفرار
أخرج لي من عباؤه
قرص الشمس المتلوي كتلوي شفتي المرتطمة بجدار حلمتيك
ربيعك الشقي خرج كصفار البيض من رحم الغليان
وانتصب جبلاً بوجه الربابية
صافحيني بهذيانك الطويل
جدلي لي خصلات انتظاري
أهزوجة من تعب القبلات
أزهري من حولي
فظهرك العاكس لضوء القمر شتنتني

بعثر مدن قلبي وقراها النائية
ضمدي دم الرضاب
بضمادة الرعشات
واسبحي في ملكوت جسدي كدلفينة من خيال
حاربي بي سلطة الشتات
وانسفي قطار العمر المتوجه صوب معسكر الموت
باغتي موتي بحضورك المعبود
استقدمي لأجلي جحافل الخلود

صحوة انتشاء

فيك شدو الكرزات وهي ترفرف على جناح شمس الصيف
فارفقي بآياتل ظمأي فقد تعبت على ضفتي نهديك
الثمي ببسمتك عباب عطشي السحيق
وابقري بطن الحزن بسهام نظراتك
أمضي من تلقاء أغنية كنسمة شبقة تلهث وراء المحيطات القصية
وأهيم في ذرا علياء صدرك طائراً قزحياً
أستنشق بمتن شامات الجسد أمنيات الماء في أن تكون ناراً
وأمتطي في ركبتيك على أحصنة التيه وهي تعبر مآذن الوجع القديم
امتشقي سوسنة الندى من تلقاء قبلة
ولترعد أشواقك المنسية
فهذه خاتمة الأسى فانحري دمعك المارق
واسكبيه في إناء الحنين إلى المنزل الأول
اشنقي فزعي من الوحدة الشقية
واعصري فرحي

انتحري على صدري كظبية ذبيحة

كفي عن إحصاء السنين التي كنت فيها مرمية كالكتب العتيقة دوني

ارتفعي صعوداً واحفظي عهد الضياء

باركي في عشقي أسفار العهود الزرقاء

ارتدي كئي ، سحابة تولد من بطنها صواعق الارتقاء

ارتدي الدراق واليانسون واستردي من الإعياء

صحوة الانتشاء

(خارج النبض)

يتساقط منها قيح
جنثاً وركاماً في آن
وبدت في عيني بغتة
أشلاء امرأة عهرية
وبدا نهداها رطلان
لحمأ عافته الجرذان
وعلى فخذيها يجثو
جن وبقايا شيطان
بملاحها يرقد موتي
وبنهم تشرب من دمعي
تنفت حينئذ في قبلة
سماً يجهض أنداءي
وعقارب تخرج من فمها
في عز شتاءاتي الحبلى
شجنأ وهموماً وسراب
تُظهر مافي هذا العالم
من جشع موت وخراب

تظهر مثل غراب
يتساقط جثمان الفجر
ينسل دخاناً ودماء
يأوي تيه الزيف وخوفاً
من صدق لا يحيا أبداً
خارج ما يتمنى النبض

05.10.2021

يأس

يموت بخافقي اليأس
أنا الإدراك و الحدس
وللأحزان خاتمة
بروحي يختفي البؤس
يعيش بداخلي طفل
خرافي به بأس
يجافي عالم الآلام في خلجاتي يندس
فهزي جوقة النبضات
غني الآن يا نفسُ
فكل دقيقة تكلى
سيتبع ظلها عرسُ

”صدرك الموت الرحيم“

قبري بين نهديك

هناك فليدفنوني

بين نهديك ليخبؤوني

بتراب جفنيك

ليردموني

ببياض جسدك ليكفوني

وليوزعوا بسمتي الحية حلوى على الأطفال

وليدهنوا بشعري الأبواب الصدأة

وليكسروا الأقفال

وليحفروا بأزاميل دموعي قبري الصغير

فإن ضاقت أرض صدرك بجثمانني

فليتركوا اللحم والعظام جانباً

وليضعوا قلبي

وان ضاق أرض صدرك بقلبي

فليقذفوا قلبي جانباً

وليدفنوا دمعي

وان ضاق أرض صدرك بدمعي

فليكنفوا بصورتي حين كنت طفلاً

في الأول الابتدائي

فليضعوا على نهديك صورتي

وان ضاق أرض صدرك بصورتي

فليحرقوها

وليبقوا مكانه اقصيدتي

وان ضاق نبض صدرك بقصيدتي

فليحذفوها فأنت كل كتابتي

أبقي على نهديك إذن

ذكرى قبلتي

وان ضاعت الذكرى

واختنقت العبرات يا حبيبتي

فلتبقي لي

في احدى حجرات الذاكرة

ظلي وهو يكنس السعال

في الليالي الماطرة

ولتسعدي ببقايا ظلي وهو يتكأ على كتفك

بعكاز سنواتي العائرة

ولتبقي لي موتاً رفيع المستوى

يعبّد في روعي أوتسترداً للتعازي

على جسور توصل سرير طفولتي بالمقبرة

وتهمس للموت عله يمسي عاشقاً

يحصي بترسل

عدد لقاءاتنا

في الليالي المقمرة

كم من السنين تكفنا

كي نعيش الحب يا ترى؟

أواه ما أثقل الليل دونك

.الله ما أقبح البين ما أقدره

26.11.2021

"أسطورة منفية"

يا أسطورة قلبي الذي يطارد عصور الجليد السرمدية

بك أستبيح ذرا الأحزان

وأصعد بك

لمآذن الشدو

ألثم فيك سحر الأبدية

تعالى باعدي بيني وبين هذا الورم الذي يكبر

إنه الحزن يفتح فمه القارس كثعبان الماء

فهاتي قبلة

كي أمنع تنانين الموت

من النفخ على عظامي

فانفخي على شعري

ها هنا فوق معصميك

أيتها الشهية
قتليني بكل حرية
مثل إلهة ترجم اليباب والقفار
وتكنس فوق تضاريس شهري
غبار المدن الضبابية
يا مأوى قلبي خارج رحم الثلوج التي تسكب على قيعاني
قتل الجليد النارية
اجعلي الحزن يغادرني
أجعليه نسياً منسياً
ورتبي لي خزائن الملكوت
ارفعني عني القلاع والدهاليز والسرديب المحدودة
كل الجبال على ظهري تستغيث دونك
فارفعني عني الأحجار
أشعلي بين صدري وصدرك النار
ارقصي كألف غجرية
يهواك حرفي مذ كان نطفة في رحم الدفاتر الرمادية

يهواك الدمع المعلق بين أحداقي والخذ

يا لوعة الأيام المنسية

20.11.2021

سورة الحب

إنك اللحن الذي أفتش عنه بين صرخاتي
والآهة المنتصبة كعلم يحارب الضباب
معك يتدحرج العمر ككرة الثلج من علو الزمن
معك يصبح الفرح نسرأً يلتقط الحزن بأظافره
ويرميه من علوٍ لأجلنا
تعالى واسكبي شهد انتظارك على عسل حسراتي
والتحمي بي
أين ذراعك أسنديها على ذراعي
أين شفتيك أطبقيها على شفتي
أين نهداك أزيلى عليهما عباءة الكبت الرثة
وأطيلي في قبلك
فهي سورة الحب لحبنا الضخم
هو الحب خائفتي مقبض السيف الذي يقصم ظهر الزمن
أجيدي حمله فالحياة حلبة واسعة
والحرب طويلة

"تمنيك"

سأحمل عنك أثقال كآبتك
وأنت عليك الابتسامة
خبئني بين صدرك عقد ماس يتدلى
كحبل يحاول واقع في جب التقاطه
دون أن يصل
سأحمل عنك عمرك
وأحملك بين صباحاتي
أذهب بك خارج الموت
ضميني بذراع دمعك
وانقشي على حائط اللهفات
موسيقا صوتك العابر للحياة
والأحزان
فيك أمان
لا يوجد بأي مكان وزمان
لأنك أنثى برائحة الله
ومالكة لأكوان وأكوان

مالكة روجي الحبلى بضحكتك

يا مليكة الحنان

فأنت تفاصيل الندى الواقف داخل البراعم

رائحة القرنفل

شكل شقائق النعمان

تمنيت من قديم الزمان

أن أكون هذا العقد الذي على صدرك

تمنيت أن يحين الآوان

لأبادلك الحديث

والنحيب والبكاء والهذيان

تمنيت

أن أطوي على ركبتيك

عصور الحرمان

يخنقني يقتلني الكتمان

تمنيتك يا ريح الصدى

يا زهرة الأقحوان

23.12.2021

"بريد سريع ورسالة لم تصل"

يدك الغافية على يدي ذات حلم
ترتفع كأعلام بلاد لم تعرف النكوص خلف الوهن
تزهو منتشية بين تلايبب أصابعي
الصماء البكماء والعمياء كحب بصير
لهاث السحاب بين أصابعنا المتشابكة
يتهافت بالقرب من موائد أنفاسنا العامرة بكرم القبل
دعي النبيذ يرسم الحدود على تضاريسنا المتعبة
التي لا تعرف البلل
يبللني عرقك الطافي كوبر الماء في استدارة العنق
والجفن منسدل كجذوة ناي مضطرم
حيث انسكب الآه بستاناً على كف واد سحيق
تغرد فيي ألف حنجرة حين أسمعك
أيتها المترددة كنبض يترنح بين خوف وخوف
أيتها الشاهقة كموج الاشتياق
اشعليني
وارفعي العتمة عن عيدان ثقابي

أحلم بأحفاد نمشك المتناسلين من بعد طوفاننا المتدلي
على أجساد من ضوء
متساقطين ثمرأً
من شجر الفناء
متهاطلين كعرس عجري
متجسدين على هيئة عربات تجرها الأحصنة القصيرة
يتبعهم صدى الطريق
تحمل ضباع الروح أجراس هزيعنا اللامتناهي
كأن كلماتنا سابحة في بحر الغبار
تهيم بحثاً عن نور قيل انه اغتيل
على بوابة صدأة
نسي الفاتحون فتحها
وانكمش صنايدها عاندين أدراجهم
كأنهم قاطفي قطن خروا على أرائك السهو ساجدين
يدك البريد السريع
.ويدي رسالة لم تصل

(سفر الأنفاس)

أسافر في أنفاسك
شهيقا يعتلي عربة الزفير
ويهش بعصا النبض
على أغنام الروح
وسط البراري
وحيداً يتلو كتاب حبك
ويهيم على وجه قبلاته
فوق هضاب صدرك
ضائعاً في فلاة جسدك
ولا يدري معنى الهدى
ولا يدرك سقفا لتيه المدى
لترحل عنا عصفير الغبار الداكنة
لتبلغ قمم الغياب الذي يبتلع النور خلف الجبل
ولتنسل ابتسامتك كخيوط أول الفجر من رثة الليل
ها هنا على مقربة من وادي الصفصاف
نعمّر كعبة للحلم
نرفل بأثواب قوس قزح

ونشيع السواد عن قوافل المرح
ونسدل الستار عن مسرحية الصدع
نصيب الكآبة بالصرع
وندمن قراءة تعويذة الأمل
أمام شموع كبيرة تشرب الانطفاء
كما تشرب الأغنام من مياهها بعد قيظ شديد
عند الغروب تيلع أشعة الشمس على القرب بنهم
وتنير عند احتراب الظلام
موحش ذلك الغد دون ظلك
يرسم نفسه على حائط جدار غرفة الجلوس
عندما نشعل مصباح الزيت
وينتصب رأس الفتيلة
فينجلي ظل وجهك الباسم
على المدفأة
عند انقطاع الكهرباء
نلصق الخبز على أطرافها السوداء
فيعم ريحك وسط الرغيف الساخن
يعم السخاء
حينما تبكي كل أشجار الخريف الصفراء

شعر ----- ريبير هبون شدو الكرزات

تشعل على وجنتي قدور النار
تُخرج من دمعاتي ملامحك الخرساء

15.11.2021

عشق ولوعة

نهر ينادم خافقي المبتل بالزبد الخصب
ويوقع الشريان في مرض الجموح إلى الأصيل
يتابع الإيقاع ومضة غصتي
ويفور صمتاً في التثاؤب والخلود إلى النعاس
يقول للعمر البليد كفى
هنا سيضج كون في الحنايا آخذاً من دبكة
معنى التناسي
بغثة سيصب لوعات الحرائق
مغماً بالبوح والقبل الرخيمة
عند ميعاد الهوى
لا يقنط الترياق من ثمل الفراق وبعده
سيسير في الشريان ملء خيره المنساب وسط الساقية
سيسير مثل الرابية
كفاها أغنيتان من مطر
وجفناها سحب أبلق

يدها تسوح مع التلال
لتسلب الأذهان من أثر الضباب المنطوي
في الظل والحرش الرطيب
يبان من كتف الغروب حفيفها
قلبي وراء ي من جديد يشهق
ويجاهر الأزهار عن عشق غريق حالم
ينساب في روعي جحيم ضيق
ويخف مشياً للذرى
ويفرّ من جفني نسيم أزرق
صوت بعيد للنجوم يحلقُ
أنا معلم للنور عاصمة الشروق
وفي المحيط المستطيل سفائن تتزلق
هذي الظلال تفر أني طفلها
ويفوح من ثدي القتام الزنبقُ
ما هذه الكلمات تلحق شدوها
ما خطبها ما حزنها ما تلحق؟
يتوارد الإيقاع من بطن الطبول
ويخرج النأي الرفيع من النيازك
مثل صمت مبهم

الشدو يذرف سخفه للموت واليأس المهلهل كالوباء المستطير
يباغت الأسماء سهواً
مثل كل غمامة تكلى بألف قلادة فضية
تستوقف الأجفان تذرف قمة من خافق يكتظ روحاً
يقتفي أثر السنونو في نهار ماطرٍ
آنت روحك يا حمامة يا يمامة يا أنا
ومشيت أتبع قامة هيفاء مثل غزالة
لكنه البين الحسود وراء كل مصيبة
ووراء كل جريمة بين جحود ظالم
ووراء عشقك يا أنا
قلبي العليل الهائم
ما باله الحزن الأليف
كقطعة البيت القديم تموء خلف الرابية
ما بال حزني المكفهر
ينوح مثل الشعر
مثل الوزن
مثل القافية
وكعقرب ألمي أنا هو منطوٍ في الزاوية
وهم وصولي

ها هنا نرف القطار بداخلي
هتف الطريق وقال لي
ماتت محطات الرجاء فعد إلى ضجر المسافة
أشعل النار الحبيسة فيك
يا أثر الغبار على الكتب
واصل جنونك وانسحب
نزفت أمانينا معاً
يا طفلة الغيمات يا وبر المدى
وأنا طيور الفجر
والغرق الذي يرنو
إلى القمم الفسيحة والغروب الشاعري
سأدس نبضي في الفراغ وأقتفي
صهوات روعي في الزمان البائر
فالعمر عشق مستبد للنخاع
ولوعة تبكي بجرح غائر

غريب

غريب الخطا يستدل الطريق
وينسلُّ منهمكاً كالغبار
وراء الحدود التي قد تعرت
بوجه الضباب الأنيق
غريب يكابر في داخلي
له شكل ناي وعود غريق
يكفن صمتي وينثر في معصم الباب
ظلاً
لعطر يراود ذاك الرحيق
كطفل يمزق أوراقه
ويهتف للشمس في ضحكة
ولكنَّ هذي الحياة انطوت
على عتمة فرقة لا تبور
-مرادي تجهمني بغتة
لهذا الزمان انطويت انحنيت-
تغني الدروب مواويلها

تجر القتام وتمحو البياض
على ذلك السرب
سرب الحمام
هنا مقعد
ها هنا موقد
يجافي الصدى
لون ذاك الغمام
عصافيرنا ودعت من زمان
ندوب السماء وقطعانها
تفتش عن شاعر عن حنين
وتنقر في حبة الجوع دوماً
وتنقش في الرمل عيدانها
وقفت كظل يباهي السراب
بأحلامه يستشف الصدى
وينهر ذاك الشحوب عليه
وينشر في السفح ثوب الربى
بقايا الظلال هم الأصدقاء
تلونهم أغنيات المدى
تغلفهم ذكريات الشتاء

تعانقهم أخيلات الشذى
هم القلب في نبضه المستريح
هم الشدو فحوى الظلام الجريح
هم الشعر دمعاً نزيفاً يسبح
وحيداً يهاجمني ألف ناي
وينخر في رئة الممكنات
لهيباً يعاقر أنس الحزاني
يهاتف دنيا تخفّ المسير
لتخرج تنهيدة متعبة
أحاول بالفن أن أقتفي
مسير البلابل نحو الشجر
أحاول أن أستحيل ضباباً
يخبىء في خافقيه المطر
أرواد حلماً شقي المحيا
أؤلف فيه كتاب القدر
ستمضي الحياة ونمضي سدى
فلا غاية ترجى منها ونحن
ضحايا الأمل
بقايا تهادن هذا الفناء

ببعض العمل

هو العمر شدو يليه الملل
حيارى نساfr منذ الأزل
لنفهم شيئاً بهذا الهزل
وننعيك يا قلب ننعى المقل
نقلب في دفتر العمر أوهاطنا
ونأتي نؤكد موت الطيوف
على مذبح السطر نجمعهم
نبارك فيهم قتام الظلام
ونرمق في مهدهم مشهداً
وبالعشق نقتحم الموت في مهده
وبالعشق تنكمش المعضلات
ويصبح للهمس طعم الحريق فدع عنك غيره ولتنحن
لماضٍ تأجج في حاضر
غدا نبض شعر يحاكي الخلود
يحاكي الحنين الأنيق الودود

شُدو الكرزات

فيك شُدو الكرزات وهي ترفرف على جناح شمس الصيف
فارفتي بآيائل ظمأي فقد تعبت على ضفتي نهديك
الثمي ببسمتك عباب عطشي السحيق
وابقري بطن الحزن بسهام نظراتك
أمضي من تلقاء أغنية
كنسمة شبيقة تلهث وراء المحيطات القصية
وأهيم في ذرا علياء صدرك طائراً قزحياً
أستنشق بمتن شامات الجسد
أمنيات الماء في أن تكون ناراً
وأمتطي في ركبتك على أحصنة التيه وهي تعبر مآذن الوجع القديم
امتشقي سوسنة الندى من تلقاء قبلة
ولترعد أشواقك المنسية
فهذه خاتمة الأسي
فانحري دمعك المارق
واسكبيه في إناء الحنين إلى المنزل الأول
اشنقي فزعي من الوحدة الشقية

شذو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

واعصري فرحي

انتحري على صدري كظبية ذبيحة

وكفي عن إحصاء السنين التي كنت فيها مرمية كالكتب العتيقة دوني

ارتفعي صعوداً واحفظي عهد الضياء

باركي في عشقي أسفار العهود الزرقاء

ارتدي كئي ، سحابة تولد من بطنها صواعق الارتقاء

ارتدي الدراق واليانسون واستردي من الإعياء

صحوة الانتشاء

"تشيد الغرام الجديد"

أعانق فيك جبين الورود
وألثم في ناهديك الخلود
أنا منك عمري وفيك أنا
وريد يفجر قلب البرود
هواك جبال على خافقي
غرامي ثلوج تغطي الجرود
وينطفئء الحزن في خافقي
لأنك كوني وهذا الوجود
براكين روعي لهيب الهوى
وإنك ناري واني الوقود
ويهواك حدسي ويدركك
فحيح التذكر هذا الشرود
وصوتك لا زال يشعلني
كأنه ناي و نغمة عود
كأنك درب الهوى والمدى
كأن الجنون لقلبي يعود

(عزف على أعصاب الموت)

تتساقط كؤوس الدمع خلسة من شتاءات حزني
على معصم جرح لم يغب
يتأهب ثملي منقضاً على جزع دمعاتي المتفرقة
الرب سئم حراستي فنام بعمق
والملاك الراحف لا يجد منديلا يوقف دمه السائل من إنفه المعقوف
لا طهر يلوح في أفق الكون
سوى قطران ينزل من كهوف السماء
ودخان يخرج من جمجمة الغروب
الحزن ذلك النحيل الواقف كجذع العمود الفقري فوق نتوء القلب
إله يشرب خمرة مصنوعة من دموع مجهولة الهوية
لا نجاة من هدير النهاية
فالبداية كيس حسرات مثقوب
جنازة الذكرى تتقيأ أطيفاً
وتقذف من رحمها المخيف أمنيات عاقرة
دمار يعزف أنشودة السلام على صدى نترات الأمونيوم
وضحكة تنجب من رذاذ بصاقها أفاعي البكاء
أستنشق علقم الملل ، سعال الجزع ، فحيح البسمة العرجاء

ويستيقظ من تيهي تنين الفناء
يتنفس الصعداء
كون يسبح بمتن برميل الصور المشتهاة
شره حد التخمة والإعياء
يستقوي على أناشيدنا الصماء
غضب يلتهم الرئة والحجرة الحاملة
ما أنيني سوى لحم نيئ للكبرياء
ورحم يختزن أطوار الموت
يعبد للآخرين طريقاً يقود إلى الهباء
أحتاج امرأة
تكوي لي دمي بعد أن تشربه من جهة القبل
تشردني عند أول نظرة
ثم تصافح أشلاءي حينما يدلو المطر بدلوه
ويتساقط أقماراً وصور
أحتاج شهية بهية تقضم لي أظافر دمعي
بمنديل ثغرها المبلل برضاب الحنان
تتلاعب بأحزاني
تتآمر على موتي وجرماني
وتنظم لضحكتي سيمفونيات الصمت المحدودب الصدق
أحتاج جنوناً لم يعد طويلاً ليراني على قباب نهديها صلاة لا تنتهي
أراقصها ويتفرج علي عزرائيل من كوة ذراعها

ويمد جبرائيل لأجلها سجادة حمراء
وشجرة خضراء
توقد حبنا كلما اشتد الظلام
لتولد عبرها أطواري
وتمد صرخاتها من عام لعام

'حين تهذي القصيدة'

في عينيك ترقد الكائنات الحاملة لوعة الدهور
بؤبؤتاك كونان متوازيان
يحملان قلبي المغلف بقصدير المجرة
أنا كمك الأنيق
وأنت الكيفية التي تهدم روعي
فيزياء اغترابي يعوم في فلكك
فلسفتي المستباحة في براري الخيال العلمي
ياكوني البديل عن كون آيل للهبوط
في قعر مسافته 14 مليار سنة ضوئية
من أين لك هذا العرين الذي يستوعب هطول أحزاني
على سطح ألف كرة أرضية
انسكبي في مطراً قطراته تحمل نبوءة البحار
نحو أفواه التراب الممتهنة امتصاص عنب الدموع الخمرية
واصلتي تكسير الجليد بي
على قمم روعي تئن الفقعات الوحشية
وتصيح البطاريق كأنها تنانين هجينة تمتهن نفخ الصخور البركانية
دموعي أمطار حمضية ودموعك لبان العصافير الشقية
أشلائي مناجم الأرض

وأشلاؤك تختزل رعود الأباريق الفضية
انك غلافي الجوي
وأنا طبقات الأرض العتية
فافردي جناحك كأنك أكبر نسر عملاق
لم يطأ الأرض منذ زمن
ليبتلع كافة صنوف الطائرات الحربية
استمطريني
ودّعي المؤلف الممجوج
بالترهات المزروعة لغماً
على طول حدود الجهل في بلادنا
بلاد العبودية
ودّعي جهاذة الخفافيش المستوطنة الزوايا الوطيئة
بددي عن النجوم تعاويد الظلام وأساطيره الخفية
كأنك بي الآن وحولك يأكل الجن أثناء كل جنية
يظل يفرش الشيطان البريء من تهم الله
أهدابك عله ينام متجاهلاً صولات جند الله
ممن أعملوا من غابر خناجرهم المثثة الذهبية
ضلع الهلال
ضلع الصليب
وذلك الضلع الذي يهز رأسه نحو حائط

يئن بقوة صراخ ألف سبية
كعادتي لا أعرف كيف أنهى قصيدة
تشطرنى أجزاء وتبعثرنى
لتجعلني أسمال عجزية
أنا لم ولن أنتهي من هذياني بك
يا ربح الجنون وشكل الصنوبرات
وهي تهذي اسمك بحرية

7.10.2021

أرتال الفراشات

أهواك عميقاً
أتنفس روائح جسديك المتسربة من بين الأشجار الكثيفة والهائلة
نسائم تهبط كليالي لاتنتهي من العناق الثقيل
على صدري حطت زوابع ريحك كسفينة ضلت طريقها
أدمنتك قرناً ونيف
منذ أن عرفت الحب
وأدماي الصمت
لوعني
فأبكاني
أدمنت فيك الحياة
أدمنت المشي فوق السحاب
لأخرجك من كف غمامة مثل طائر لا يخشى الارتفاع
أنت حريق كلماتي
وهي تنشر
الجمر في بقاع الصقيع
وأنت القصائد والأغاني وبرد الفرح السريع

سريـرنا بعـيد عن آذان الآخـرين
ورعشاتنا تلتهم أصوات الرعود
وتخرج من وابل كل نشوة
خزاناً من المطر
يا ترى كم من النجوم ستولد من أحضاننا
وتخرج من شاماتنا
كم من الغيوم ستعجن بياض نهديك على صدري
كم من الكواكب ستمضع عشب مجرات عينيك
وكم وكم
وبينما يخضر لون السماء وتزرق العصافير
أخرجي لي نهديك من ذلك القفص الواقع بقبو قلعة الخوف
داعبي شفـتي السفلى
بشفتك العليا
كي تسقط السماء على الأرض
سقوط الحزن من كتف الفرح
وضعي الشفة العليا نقطة على سطر السفـل
كي تسير النجوم أرتال فراشات
على تخوم نهديك

(إلى آخر محظية)

لامرأة أحببني
ودفعت دموعها نقوداً لأجلي
لو أنك بقيت
أو صمدت
لربما كنت الوحيدة الأخيرة
إلا أنني الأزمك كوشم متربع على كتف جريح
كعقرب نائم في زاوية مستديرة
فانسني
داومي الابتعاد
ولتذهب الذكريات للحظيرة
سأمكث هنا
نقطة بعد كل جملة
أتأمل الكلمات الأسيرة
قصائدي عشيرتي
وسأهرق لأجلها دم طيفك
في صلاح العشيرة
فيا آخر من غادرني

وهن ممتلئات بي
أيتها الأخيرة
لتلقي ما علق بك
مني
قُبلي
احتضاني
غبار خطواتنا
للأسماك والحيتان الكبيرة
من بعدي ستسولين الدنيا
بحثاً عن دنيا تكونين فيها أميرة
تتسمرين كتماثيل الأزياء
تنبشيين عن فصل حب ماطر كل الوقت
تحاولين خلع سحنات الأجيّة
تغمسين أصابع حنينك في حساء القيظ
لتدركي أنك قد بدوت أصغر
من أي نملة صغيرة
تفتت قمحها
تعرج تائهة
بين كتائب النمل الكثيرة

كموآل عشق

أعانق فيك الإله الجميل
أعانق فيك السلام القليل
وأشهب أزر في صدرك
بنهديق دفء الهواء العليل
تدلي بغاب الحنين كحل
وسيري رويداً
فدربي طويل
تجلي حفيفاً يناجي الطيوف
حنيناً يداهم حزن الأصيل
ونامي على ضفة الأغنيات
كموآل عشق كنبع ظليل
وهاتي ذراعيك عصفورتي
نحلقتيهاً بساح الرحيل
تشببت بالعشق ديناً وفكراً
يذيب القلوب ويسبي العقول
فهيا هلمي نعانق ظلاً
وشمساً تجاوز هذي الحقول

شـدو الكـرزات رـبـير هـبـون ----- شـعـر

فـراشـاتـنا خـرجـت لـلمـدى
تـفـتـش عـن أـغـنـيـات السـهـول
تـبـارك رـوحـينا مـعـشـوقـتي
وتمسك نجماً سريع الأفلول

"حضنك وطن آخر"

يمنحني صوتك تذكرة
تعبر بي أقطار الدنيا
وتخلصني من آهاتي
وجعي حزني المتمدد
موجاً لا يهدأ في نبضي
يستوطن شرياني الأبهري
بملاحك تسير غيوم
تفترش الأعماق الحبلى
بالأوهام وبالأحلام
بملاحك الكون الآخر
غذيني قبلاً فاشية
وتعري كخريف تائه
يشهق شبقاً
يزفر عبقاً
يا رائحة العشب الأخضر
يتدلى ظلك أسراباً

من نجمات
تهطل مطراً من نرجسة
تتدفق عسلاً ضوئياً
تنساب عميقاً في الذات
في نهديك الورديين
ينام الفل ويحيا العنبر
في فخذيك الزهريين
يجول يصول الضوء الأحمر
في شفتيك الناريين
يفوح القنب حتى الزعتر
يعصرني طيفك غاليتي
كعصير أناناس أصفر
يالون الثمل بأجفاني
وصراخ الدفء بكانون
اقتربي واقتربي صدري
ودعيني أنفوس فيك
جميع نساء الكون الأغبر
وأريحي شعرك يا قمري
وارميه خمراً في قدح

ودعيه يتدلى قربي
حبلاً من مطر فضي
يبدو شلالاً من ليل
وللحظات
يصبح أشقر
يا عسلاً يهطل من جبل
يكتظ بأسراب النحل
شفاهك
.سر مذاق السكر
كنعاس يأخذني نبضك
خارج ضوضاء الأيام
ويسافر بي مثل حفيف
ينسيني صخب الأحزان
وجهك حين يضيء بدربي
ويحاصر نبضات القلب
يجرفني بسيول هواك
ويغني لي دون موسيقا
كم يرميني ثغرك سهماً
ويصيب به عين الموت

شعر ----- ريبير هبون شدو الكرزات

ثملي يتحرق يتضور

بحمى صدرك يرعد يزيد

يغفو يسهر

صوتك يجعل قلبي يسكر

يجعل حزني الشاهق أصغر

* خفقات

خفقات تهتف للشعر
تنادي أنثى الحرية
تتحرى سحنات الضوء
تناجي العشق المنسي
وتثير لعاب الاستبداد
تزيل عويل الاستعباد
تهشم جمجمة الثعبان
وجياد تظفر بالعدو
تغادر اسطبلات الرهبة
تتجاوز كل الدور الخرية
ما العشق هنا إلا رفض
للكتمان وللحرمان
أنعي فرحاً منسياً
وأثير حنيناً منتفضاً
يترنح مثل الكئيبان
بل يثقب دمع موسيقا الفجر
يسير بصحراء الوجدان

خفق وحشي منتفض
يسري في بطن البركان
يتخبط ذاك الخفق بطيئاً في صمتٍ
ويجر بكابوس الماضي
هذا الحاضرُ
ويسد أنابيب الشدو
يئن عميقاً في الوجدان
ذاك النبض الأعمى نزقٌ
لا ينسى الأمس و ما كان
تعب يستوطن أعماقي
ويقيم بفوضى أيامي
بهدوء يكتبني الآن
وسنونو العمر هنا ثمل
يغفو حيناً
يستوطن أغصان البان
يحضن ما غاب وما بان
يطرد عن سابق إصرارٍ
آهات الأيام الحبلى
بالأحزان

لا تقنط من أمل ولى
فالدهر كريم معطاء
قد يذهلنا في وهلته
ويؤجل موتاً أو يرسل
من كوتنا عمراً ثان
لا يفنى نبض ديدنه
أبداً تحرير الإنسان

عويل النايات

تباريح الأسي تشدو
على أوتار ذاك البزق
تحمل نعش أحلام
تماهت بالمياه
وتفتح ثغرة في البرد
ترسم في رداء الثلج أشلاء من الشهقات
ترسل ما تبقى من أنيني للإله
على الأنواء يستلقي الحنين الغرُّ يذرف كل آه
ألاحق سرب ضحكاتها
كأن الشمس تولد من جدائلها
ويفرح في أنيني طيفها الواهي
وتهمس بضع ثانية
تفتش في حنايا قبلة حيرى
تمشت في الدجى الساهي
شذاها دمعتي ودمي
أعيش بظلمها حلمي

شعر ----- ربير هبون شدو الكرزات

وطعم شفاهها يسعى على فاهي

أيا صاحي

تحاورني وفي عينيك طيف الفجر يبرز بانتباه

وفي الكلمات نايات تصاحب نبضنا بأسى

ترددنا وتبكي بانشداه

بابلية

حطت على غصن قلبي
كفراشة ذهبية
داهمتني بغتة وأنا في ذروة سهوي
وقلبي من السبات
يكاد يكون أخف من طائرة ورقية
راحت تهندس شرياني
ترمم كعبة العشق فوق ذرا البطين الأيمن
تشيد معابد عبادة العقل على سفح نبضي
وتنشد أغاني الأبدية
بابلية
عثفت أمامي
الزمن
بنبرة قبلة وردية
تساعد الألوان الحبلى كي تولد بعد مخاض
ألواناً أخرى بهية
نهدها الضوئي عكس خسوف القمر على أناملي

فإذا هي بيضاء فضية
نهدها الآخر قمر آخر شديد الضوء
يبتلع ظلام أربعينية الشتاء
بشهوة
من سحرها انبعث هاروت وماروت
وخرجا مومياءين من فم أناكوندا بربرية
لا ناي إلا صوتها
يشجي قلوب الحجارة السوداء
والسلاسل الحديدية
لا نار إلا نار غيابها
يذيب الجليد في القطبين
ويشعل الثلج حميماً فوق الجبال العتية

(يا كل ما تحت الثلوج من قمم)

أنثاي

كل النهارات استقالت على مرأى نورك

انسحبت خلف تخوم الغروب

حين رأتك هالة مضيئة

فاستجمعت ضياءاتها

وقررت الرحيل...

ها هنا أقف على عتبات الصخور

أنتشي ببهي شعاعك وهو يمسك الدنيا

كما يمسك مهرج دمية من قطن

ويلهو بما أتيج له من فنون

ها أنت قد غيرت جهة الشمس

فتفتقت شمسان تشرقان في الغروب من عينيك

تنسيان أن تغربا خلسة

غيرت شكل القمر حين توالدا قمرين

في نهدين يختزان ضوء الكون

فماذا أفعل خارجهما

الكون ظلام

الغابات الكثيفة ابتلعت المدن الكبيرة

والصخب الذي كان

ولّى

لا أر إلاك سليلة الحب ترفعين سخط الله على هذه الدنيا

ببسمتك

لا أر إلاك ابنة الله

خلقت من نطاف دمعتي

لا أر إلا وجهك يؤجل موتي والحرب الأخيرة والقيامة

يؤجل الرعب المتساقط كأوراق الشجر إلى حين

ييمزق عشقك خرائط الأسى المتجمهرة كعبيد القرون على باب الألم

ويجعلني أحيل لوعاتي لصرير القلم

هاتي يدك العمياء

لتستدل على مواقع النار حول قلبي

أرى نبضي بهواك بركاناً

وقلبي محيط حمم

ظللي عمتي بألوان روحك

علّ الليل يتعرى من سواده

ويصرف النظر عما يعتريني من عدواه

انسكبي مطراً

توزعي على كامل شوقي كقطعان فراشات عملاقة خرجت لتوها
لترعى من عشب قبلاتنا المؤجلة لما بعد اللقاء
تناثري عقد ماس يروّض الزيف ويمنحه فرصة للرجوع عن زيفه
حرري الأشياء من توهانها بي
وضياعي بمداها الفسيح
ياكل ما تحت الثلوج من قمم
يا عشقي الموغل في القدم

كوني لسماوي سقفاً

يحملني هواء حنينك لمقاصل الأمانى
يبقى رئة حزني منقوبة كقربة سوداء
ليطل عليّ بهيئة ابتسامتك
وهي تخترق حصون الضباب
على مرتفعات سهولنا
يرتفع منطاد الشجن عالياً
ليشق مئذنة الحبور
لنشوتك الأقلة سجدت أنفاسي
واغتربت عن الهواء البارد
زمن خامد
يهب لنصرة أسف ملتوي الجذع
بلا جدوى
يسقي العطش رمالاً
ويصنع من هجير شاطئاً
ومن قحط جنة
فاخلي عني سحتك الباردة
ودعيني أمضي في خيالي الفسيح

مع امرأة تستوطنني تشبهك
على مقربة منك يموء أملٌ ويثغو فراغ
املئيني بغيمات وجهك المنحدرة على السحاب
وغادري إلي
يقودني النرجس إليك
ويتعبنى على الطريق الثلجي
كأني عربة أتعبها التزحلق
وصارت بمرأى البطاريق
أشباه فقمة تأكلت من شدة البرد
كأني ريح استقالت عن دنيا الأعاصير
فتماهت مع كل نسيم
لا تنبسي في الحب بحرف كسيح
لا تميلي شفتيك كدرب مائل
أو قطار يحيد عن مساره
مارسي طقوس الصمت
كأي بدائية
ماتت ولم تعرف أن دموعها
تساقطت عن حب
وحين تخرج القبريات متسللة من القفص الصدري

كنبضات دافئة

أقيمي لأجلها موائد إغماضة عينين وهذيان نبض

وولائم صمت ما بعده صمت

فهي تستحق منك ولهاً

المضي من قرن لقرن

مشي العصور على حقب وتواريخ جمر

لتكوني كعهديك لجرح ثملي ماءً وخمر

لا تخفقي في إحصاء دموعي

التي نأت بنفسها عن التساقط

وبقيت حبيسة الأحداق

كوني ينابيع حمى

تعزف النهايات في الأعماق

كوني لسماوي

سقفاً

ولصقيع حياتي

بحيرات إشراق

لوجودك العصي بقم الفناء

معنى الغناء

ومعنى استمالة الفرح

لالتقاط صورة معه
قبل أن يرحل في المساء
في مكوثك بداخل قبلة متوالدة من إعياء
مغزى لصعود الهواء
أستعيد بك السعادة
وألجم في حنايا خافقك
كل آهة شماء
أحيل الخريف لمحكمة المطر
وأزجه في سجن القصيدة
أصابعي الجائعة على تضاريسك
تنتقم من سذاجتها
وتلحق الخلود في حلمتيك
تنثر الياسمين الأبيض على موائد تفاحتك
تحيك قصص الحب البركانية
من تلقاء التحام
وتنقش على ألواحك الحمراء
أساطير الغرام
تخترع أبجدية للعصافير المستوطنة سهول جسديك
وللحمام الزاجل الذي لا يتعب من حمل رسائل السلام

حافية يهرب من قدميك خلخال الضجر
يقدح على لمعان الصالة الشرر
فستانك الآخذ مع الرقصة شكل اقتران القمر بالشجر
شفتاك ارتسمت على كل الكؤوس الفارغة
عينك حطت حمامتين على صدر كل سراج وفتيل
وقلبي خرج لأجلهما عارياً
امتطى صدى طبلة
وأنين ناي
يسحب جثث الأحزان
ليلقيها في نهر من رماد

موت مؤجل

أطيافٌ تتلألاً فجراً
حين تقبل دفاء يدك
تنسل خيوطاً فضية
لتصيب بها حزن الشفق
تلهو بحروف فاتنة
قد أدمت خاصرة الأفق
وتهز أرائك أحلام
تنعي فوضى عمرٍ ذاهب
تستقدم للقلب المضى
كلمات من شجن الذات
لك روجي تسكب أنهاراً
لك قلبي يذرف أمطاراً
فليحيا الفجر بجفنيك
وأرى الدنيا كل الدنيا
قبلاً تولد من شفتيك
لا أدفاً من قمم تحيا

ببروز يشبه نهديك
تتماهى أحلامي الأولى
تتفتح أزهار الصباح
تتعانق أفراحي معك
وطني الأول
وطني الأنبل قلبك أنت
أحيا أبداً طفلاً ألقاً
في حضنك بين ذراعيك
أنا أبحث فيك عن المغزى
من جري يوقفه الموت
وأفتش فيك عن المعنى
من فكر يضنيه الصمث
كوني برداً في أعماقي
ودعيني أخرج عن قلقي
فوجودي ذو معنى فيك
سأؤجل موتي الحتمي
بموتي الأشهى في عينيك

قرب ضريح الشمس

و أنا أحيط بنهديك حين ارتجاف الشتاء فينا
أحصي شامات تضاريسك
كمن يحصي النجوم في الليل
وقبل أن تذرفي دموع النشوة
من فرط الشبق
أشعل من نبرة صوتي نجمتين
بينما تخططين الرعشة بالرعشة
يهوي القمر متكسراً
كقطع الماس خلسة
على تضاريس ظهرك الفضي
ليغدو تفاصيل عرق ضوعي
يلمع ينسكب قطرة قطرة
تتسلل في مدائن الخلود فيك
لنتوحد في حوار أجزاءنا
أنصال سيوف الالتياح بأعماد العشق والغرام
هو الخرف الأقصى كامن في خوفك

من عبور الارتقاء
للتمجد في العلا
حيث المدى عار من كل شحوب
لكن صيتك البشري
معجون بدمامة الموت وتقيح الجثث
ذاك النقاء سرب صراصير دون شهوة صادقة
ينتحب حبنا
ليغدو حقيقة خلف الكواليس
ليبقى خشبة تابوت صدأة في العفن
حيث يبارك الأحياء المتخمون
نفاقاً..خوفنا منهم
محرم أن نثمل
وصائب أن نسير من جدار لجدار
ونقول رباه استر عوراتنا فهي خطيئة
بارك تطهرنا العني
فنحن قديسوك الحثالي
لا أجد غير موتي
خلاصاً من ذهب أبصره الآن نحاساً دجالاً
يفاعتي قراءتي لطلاسم عريك

حيث تتناسخ جذوري
مع الموت المشرأب لأعالي انشداهي
إنه العشق مهما أينعناه بعيداً
يتخطفه السراب
شاهق بشهيقك
أسبح في قعر بئر
يستوطن خلجات عريك
حين يترصد نبوءة الليل
أرتقي بك إلى الحب أو الموت
يلعق الزيف حذاءنا
يشنق الفضوليون أنفسهم
بحبال حمير مناجاتنا
ولا دخان سوى خوفك
حين يستبيح حرمي الصامت عنوة
أنا يا شريكتي في الخلق
صميم عرين لا يستقيم مع الشبح الذي يستوليك
فاخرجي من لعنة التوجس
وخذني استراحتك الأخيرة في دمي
نحن ارتداد العشق في زمن التصحر

نحن آهات الفنون ..خلودها عبر الزمن
في عينيك سأعيش أيامي ما بعد الثلاثين
طور أناي الثانية

أتجسد طاووساً بنفسجي الريش
مكتظا بزهو السنديانة المائلة على جهة النبع
أغوص في حرائق روحك أيتها البهية
أستجمع البابونج واليانسون
على سفوح نهديك

علمي أشفى من مرض الموت
أرسم شفتي على أطراف أردادك
كمن يجاري نقوش آشور وسومر
أنصت لجلجلة السيوف الميدية
ذات مجد لن يغيب

كمن أستقبلك على وقع موكب عتيق
أنتشي بسماع خطاك

وانت مرتدية حذاء نصف كعب
متغنية كعروس كردية

بأمجاد تصول في أجسادنا
نعزف على صدى كلمة أحبك

كوكبة أغان جبلية
أرثُ على شعرك أدمع شوقي
يجفل حصان العشق
من اسطبل بلا سقف
. يعرج فينا
نحن سهيله الحقيقي
نتوسم من عشقنا
أن يبقى ملاذا لعائلة الطهر
نشعل النيران لأجل نوروز
عبر سعيير قبلاتنا
ذات آذار
نشير أزمنة في عشقنا
نتواري خلف الأغصان
تتشابك أصابعنا
نرقص مثل شموع غضة تذوب
نعلي حبنا تاجاً فوق رأس الأبدية
هزي علي شجر جوز الهند
لنتساقط ثماره على أرض التياعنا
يغار منك الليل والنهار

تغار من شفاهنا الأنهار
تحسدنا وريقات التوت والعنب الشهية
تعالى أنثاي
أعارك من أجلك شهقات الأفاعي المثلثة الرؤوس
أعارك من أجلك جحافل النسيان
أسبح بملكوت حبك
أطراف الليل وأناء النهار
وأرتل أنشودة قبلاتنا بكرة وأصيلاً
وأستحيل نيرانا ميتانية
أهرب من نفسي إليك فهلمي
دثريني
فبراقى تكسر
و-جبريل- المريض مصاب بالزهايمر
فليس إلاك حائطي أحنى رأسي عليه
تعالى فعمرنا البطولي استفاق
من وقع طبول الحرية
تعالى يتمجد اسمك إلهة الميذية
في فم القيامة والسماوات العليا
للحياة خارج السجون

فسحة من بياض نهديك
تسترق بنظرها للعتمة المحدودة الأسي
.. لخلصي خارج عصور البرد
مغزى أن أتكور من جديد داخل رحم قبلة
تتوالد من نكهتها أغاريد الفرح
أطلقك سهماً على كبد الأحزان
يستعبدني جنونك الشيطاني في البعد
وفوقه يتربع جنوني
فلا تخشى سبائك الحمى
حين تنهال عليك بقوافل الاحتضار
معك أهزأ بالموت خارجك
تحثني بي أنوثتك خارج زيف الترهل
أستنشق روائحك الحافلة بضحكاتي النادرة
إنني والحزن والجسر المعبد بالتساؤل أقزام في حضرة الحب
فاغرقي ثملاً .. كي تزدهي بي الأفاحي
وينهال الشدو علينا من أذرع المطر
سافري إلي
فعنفوان الغربية
ليس فوق عريننا الذي لا ينفصم مع الأعالي

أشتهيك معادلاً لموتي الأكيد
غربتي حالمة بك
ذاتي المتقشفة بحمي الآهات
تستغيث لتتناول معك كأس الفرح اليتيم
أرتجيك وطناً يرأف بشعبه
وشعباً يرأف بوطنه
أغشى من دوار الجنون
فأغرق
ابتسامتي تشيب على وقع أنفاسك الحزينة
وقلبي يتعانق مع الجنائز
حينما تبتعدين
امتطي أحزاني وتهيأي لإحصاء دموعي الهاربة من أحداقي
لأنني أحتاجها لأوقن حبك
مجنونتي
هذا العالم سرب جراد بدونك
فالفحيني ببسمتك
اخرجيني من شفا حفرة انهيار
اغمريني
كي يسود الحلم الأوحده

في أروقة العمر المنسية
تنثالين بي كدفقة مياه لزجة
تزرع تحت جلد الحياة
أطفالاً بججم النشوة رائعين
آتيك يقيناً من عالم هائج عشقاً والتياح
أسكب من دنيا الرضاب
على خاصرة النهدين قبلاً ثملة
تزيد اكتنازك لمعاناً
في ظلام التيه
أحتمي فيك ومنك
أفتقدك وأنا مزروع كوريدك في قلبك
صوتي ضوء يصرخ
ومن عناقيد حلمتيك
ترتفع نبضاتي كمنطاد مزركش فزحي
أتناثر على ابتساماتك غيوماً
أهزأ بالوجود المتلاشي
وحده حيناً شرف الوجود المفقود
عذريته المسروقة في زمن الحروب
أتلوى في كهوف نصفيك

مثل ماردي يهوى الطيران بلا بساط
أشرع بكتابة شجونى على معصميك
أعدو كنفوش التاتو على زاوية خصرك الأيسر
.. أموج بدفق القبله الأولى
للقاءك مغشيتي عشقاً
أكدس لأجلك ملايين الاشتهات
فما العمر دونك سوى اخصاء متجذر
واستيطان في التفسخ حد النخاع
أتعانق وخلودي بك
أحفر في سنين أحزانك
ألف طفولة وطفولة
كي نسير إلى الخلود
إلى حيث الميعاد المنشود

مفترق اللحم

نرتقي في الوجع
ونغمر شتاتنا من فيضان القوة.
ونسلخ عن المؤلف
كي لا تفر منا دقائق الحياة سدى.
دون صرخة
تشي للسماء عن رغبتنا
في الانبلاج والتناثر في أديم الغيمات البيض
..بعيداً عن مفارق الوجع.أناجيك
أخذ منك عاصمة للانسلاخ عن كل قيد سفاح
وأتماهى بمسامات جلدك
أضمر النور في داخلي
ولا أخفي بسمتي أمامك
إن ظل علي وجهك مثل لوحة الطبيعة الخريفية
لا تتكلمي عن نداء الحب.
إن فيه الربوبية والألوهية.
والسمو للآفاق البعيدة
ولن نفنى

لأننا نصغر في الحب
لربما من فرط الحب
سنحبو مثل دودتي قز على ورقة دفلى خضراء قاتمة
حتى نغدو بحجم قطرة الندى في صباحات آذار.
هنا على هضبات عشقك السامي أناجي
لشفتيك اهتزاز الخمر بين الخوابي
وبوح الشبق.
لعينيك دفء الحنين للمطر
وعشق حتى الرمق.
لنهديك شذو البجعات
حين يلطن البحيرة
ويثرن غيرة الزنيق
لخصرك بوح النبيذ المعتق
انك اللازورد العائم في سكر
والمكتظ بشذو الشفق
فيك أعوم
أستنشق في ويلات البياض
وبعثة المناديل عمراً أقضيه على حافة الغرق
انك الأنشودة التي لا ينهكها

صخب الموت المتجسد
في عصر مقلب
على مرأى من زوايع الحب أستنجد بك
انك الحمى الجزلة
رقصة الثعبان في الوريد الجاف
دمعة القرنفل في أول الربيع
نشيد الاخضرار العذب
أعيديني للولادة حيث بدأت
واستبدلي الصرخة بالعرشة التي تدندن الحياة
وهكذا نصل لذروة الافتتان بما نحمله من طهر
حين نتشبهت براية الحب خفاقة في سماء النقاء .
لنوقن الوجود ونكمل رحلة الصفاء .
وندمن العناق والقبل
ونهب للشوق روح السخاء

بوح القمر

رائعة أنت كنهر حب جار
بصمت الحكماء
وطن أنت للدفاء والندى،
والزهر العابق
في مساءات القبلات
، لك حنيني
لنهديك نشوتي التي لا تموت
كحق لا يموت
انك اللوعة المشتهاة -
في ذروة الهديان
والجسر الفاصل ما بين الحقيقة والسراب
.الوصال والعذاب.
اسكبي لي شهد شفتيك في قدح نهديك.
دعيني أثل وبجنون.
افردي لي ساقيك.

نهري دجلة والفرات
آمنت بالنشوة روحاً وحياة
وبالعرشة حكايات ميلاد واحتضار
آمنت فيك آلهة'
لكل من يأتون حاملين حتوفهم نحو الوطن
وإلى الجمال يصعدون أفواجاً أفواجاً .
لك تلك القبل التي تنتفخ بالقرب من انتفاخة النهدين
ساعة القذف المتأخر
لك تلك الذروة التي تأبى الانكشاف
لك تلك اللحظة التي تخنزل الحياة التي لم تولد بعد

عشق

أراك بكل أشكال الوله أنثاي
ومعك تورق الخصوبة في كل شيء جاف
هذا العالم القاسي ما أفضعه
يدق حناجر أغنياتنا
يرفع صلباننا
لكن حبنا يعيد إلى الخراب لوعات البناء
العالم . يذرف حطامه فوق جبين الأبرياء
ونحن نغمر بعضينا برذاذ القبلات الحاملة
نرتجل الغيث والصحو وبارقة قوس قزح
نعلن عن عالم جديد عن كون أخضر
ونرسم أبعاداً لا متناهية من حبنا
. ونهزُّ بساتين الآهات
لنخرج لوحة باسقة
مكتظة بالحياة الجديدة

أهواك أيتها العاصفة التي تقتلع بي موتي
حيث أني أهزأ بالقيامة
حينما تنتفض نهداك تحت شفتي
وتعلو رايات الفرحة مقابل سواد رايات الأحزان
وأبصرك رغم الدخان
فصل أمان وحنان
ردني إليك أيتها الفضاء
قلبي على عرشك استوى
وروحى باتت على مفرق تنهداتك
تنعي موت الموت قاب قوسين أو أدنى
هي الأحزان تأتينا من كل فج عميق
فإذا زلزلت الأحلام أرض الهواجس
وأخرجت من رحم اليأس أثقالها
يخرج منها حينها غل القيد وحقد المسافات
فكوري نهديك .دعيني أخون الله في عينيك
وأنسف هذا الصراط
وأنال زئير الشيطان احتجاجا على إله لا يرى
يقتل من يشاء ويعذب من يشاء

دعيني أنهره حينما أستميل شفتيك في قبلة
. دعيني أجعله نسياً منسياً وأنا أرتجف تحتك
أو أغيب في أحداث روك
أيتها الإلهة
لامعنى للقيامة دون عشقك
اذ يعوم مع المحيطات القصية
يبتكر أفرحاً لدوار البحر
. لست أمتهن أحاييل البلاغة ومتكلفاً لها
فقبلتي على شفتيك
هي المختزل الوافي لهيئة تعانق الأرض والسماء
أحتاج عينيك
أتواري من خلالهما عن الأحزان
احتاج صمتاً
يخفي بين شفتيه أحلى الكلام
وعشقاً ينقلني معك
من زمان لزمان
لا عبوراً
لا فتوراً
لا قحطاً

لا هوان
أتنفس في صدرك المألن
جنان الحب
وأشدو حنيناً
أغني لألف وردة جوري بيضاء
تستوطن حائط بيت جدتي
وأزرع على شفا ذاكرتي
أشواق الدفلى والرمان
بلادي أنت
حيث الهواء والتراب
حيث الاقحوان
وقلبك هو الطريق
والخلاص
والدليل
-وعطراً يستوطن أمنيات شقائق النعمان
أحتاجك نهراً
جوار هديل الأغصان
ومسرحاً يهتز
بصدى حنجرتي التي تناديك

كأن صوت قلبي صدى صدفة بحرية
تنادي اسمك
.وأنت غافية لا تنسي اني لا أغفو إلا قرب خدك
اذ يستحيل الأمان غمام
انت وجع ما خلف السطور
وبوح يتشظى في حزن الكمان
معك أبني بيوتاً تسبح في الحلم
وبواخر يحاصرها عباب الحنين
من كل مكان
أحبك .وعلى وقع خطواتك
تتمسق الأحزان والأفراح
لتنسج موسيقا
.. لامست شدو الحياة
معك وابتدأ المعنى
ليخرج حليباً من ضرع الكلام
معك الكون الهرم
يمسي خضاراً متموجاً
معشوشباً بأحلام البحار
وما تلك الخطايا الشمطاء

سوى محض خراب
. يستوطن العقول الهشة
فتسلي بفلسفة العشق خاصتنا
وتجنبي محاذاة ظلال الموت الذي يتوشح جهل اللاهوت بشرقنا
وهبي نفسك للضوء
اغتسلي بأمطار كوباني
ولا تخشي فحيح الخوف
المفضي لبئر العهر
إننا نخلق زما يعوم فيه المحيط على ظهر جبال
بعلو أعماقنا
فلا تبتئسي
فقدنا أن نسترد ابتسامات الآلهة
وننقذها من موتها المتكرر
معك تئن الأبجديات
كسحابة تحفل بيواقيت المطر الازرق
معك أيتها العابقة بألوان الغواية
أسترد جأش اشتهاوي
انتصب ألفاً وأسترخي كياء
ألثم في نهديك

شعر ----- ربير هبون شدو الكرزات

غيمات السماء

أمتطي قممك السماء

أروؤ الموت بين ركبتيك

ليتلاشى

أنت القيامة المتأبطة مرافئ الخلود

أتشبث بحبال الضوء المنبجس من فوهة حلمتيك

وأستعيد طفولة العاشقين الأوائل

أنبش في جحيم القبلات دموع كلكامش

وأصافح في عينيك أنوثة الماء

أزجر اليباس واليباب في أحزانهما

وأنهر الفناء

بوح

على جسديك يقيم أكبر محفل لجميع الآلهة
ومن بينهم الله
يقف مذهولاً أمام جنونك
وفي قلبك
تُنصب أعواد المشانق
لطغاة اعتادوا ذبح العاشقين
إننا أولى سلالات التمرد
ودعاة عصر النور
في زمن الظلام
أنت المنثنية على جسدي
كلبوة ثملة.
بديدي جفاف المسافة
. بكثير من نبذ الكلمات
وقربي أنفاسك مني
إني أتناثر كشامات
تدور حول صرتك

وتجعلني مغمى.
شهوة وحنين
إنك الأغنية التي تتسابق مع الأمطار
لتؤلف سرباً من الانشدها بالحياة
وتفتح في بسمتها
حيوات العشق الذي يستعد للانبعاث
وسط حياة أوشك فيها إفلاس الضمير
أن يأذن برحيلها
أشتم في رائحتك
كل العطور التي انقرضت
منذ رحيل الأسلاف العاشقين
على أنسجة أدمعنا وأرواحنا التي لاكتها
أسنان عصر البرمجيات
معاً نوقد شعلة الغد معبودتي
ولا يبقى التساؤل
إلا خادشاً لعورات الصمت المتبقية
في أوعية الدفاء رغم ضحالة البرودة
وانشطار المخيلة ,
من تيه المسافة ما بين الهاجس والبوح

شعر ----- ريبير هبون شدو الكرزات

فيك الوطن حلم كل من ماتوا ومن عاشوا
ومن سيولدون

وداع

فيك وجه الحياة
طفولتها
نقاوتها
لوعتها في جبين القلوب
ونشوة اللهث وراء الحلم
فضاء من الفرح اللذيذ أنت
وهمسات المطر على ظهر قوس قزح
أنصبك شجرة بلوط
. على ارتفاع شاهق في مخيلتي
وأستحضرك في نفسي
كلما شعرت برغبة في الاتحاد بك
اني موغل فيك
ومنساب كخطوط قلم الشفاه على شفثيك
أحفر فيك ذاكرة
وتراث ورقم عليه ميراث البطولات والعاشقين
وكل الجبابرة الخالدين

انك المغشية عليها من حمى اللهث خلف الاحتضار
لاتجعلني أنتقل إلى رحمة الصخور السوداء .
ودعيني بطيئاً
أورقي من أشجار مشاعرك قصائد لا تندثر .
فيك روح السكارى ان طاش فيهم صوان الطعن حتى الجنون
فارفقي بشتائل الجوري التي أودعتها على صدرك ذات جنون .
في محراب الألم
نقتنص من رهبة الفقد .حباً
لا يكاد يفرقنا
اذ كلما توغلنا داخله
. فاحت روائح الجنار في روابيه الفتية
ولطالما أردنا مباغتته
..برحيل أسود .بيد أنه متيقظ أبداً
وجاهز لتلقي ضرباتنا الخاسرة
. إلى معبده اليوم نتجه
نتوسل فيه أن يعطينا قوة الحكمة في الحب
.. لا بؤس الضعف وجزالة ملامحه العاقرة
ولا نتوسم منه سوى أن يهبنا
...للأرض غرساً أخضراً يانعاً

حيث الوجع في طريقه للتهاك
. على وقع خطأ لا أعلم فيم تتعجل الرحيل
... وها نحن نرحل كل يوم
. ولايرثينا أحد .
اذ الموت أقرب المنتظرين
وأكثرهم توقاً لرؤية أجسادنا تتآكل بين يديه
. فيما نستعجل رحيلاً لاريب قادم
ليوسعنا عفونة في قاع
. لا نعلم مكانه
اذ ما من خريطة في الغيب
ترشدنا إليه
بئساً لذلك الانتفاخ
وذلك التهاثر
فيما يغزل خيوطه الواهية أمام حقيقتنا
نحن الراحلون إلى الوهم
ذرات من أكياس الطحين نحن
رواسب من شقوق السقف نحن
آثار أرجل الديدان
وهي تزحف من حلق صدعتها مخالب الكوليرا

إننا لا نجني من هذا الدهر
سوى الغبن...فإلى العدم
حيث ستصبحنا الشهقات
من ثم سترميننا
لأخاديد السبات الأبدي
فلتنعم حينها يا حب بالخلود
ذاك القلب الذي أدركته سكاكين الخواء
فتمنى لو يصيب بعضاً
من ثمل العاشقين حتى الموت
وهو في زنازن الحنين
لاجتياح العشق المتين
يستغرق تأملاً لمحطات من الوله
ارجميني عشقاً لأوقن داخلي
. اني مسكون فيك .
ومترع بمياه مشاعرك
... فأطلقها عل بسمتي تعود
حيث لم أعد أبصرني
تسكرني غمرة الفاجعة فيك
وتجعل أصابعي ترتج ككؤوس السهر القصير

وكأن ارتداد صوتك من جعل الصدى يئن منحسراً
كأنه البحر ضاح من مبسماً فارتفع ليبتلع السفين
انني كطائر اللقلق
أتأمل زاوية الغروب علني أحظى بشفقة الوداع علي
وحدي المعثق حزناً
أنسل من الفرح رويدا رويدا لأبلغ كنه حزنك
انني كالمستغيث من الشوق
أناذي ميعادنا القريب البعيد
أنزف من تلقاء استجدائي بطيفك .و
أتثنى كالبرعم الندي لاستقبال شعاعك
ما أنا إلا من ابتسامتك ان شعت أشع وإن غابت أغيب
لك كل مالم أكتبه بعد
ولك عنفوان النسر في وصوله للأعالي
ولك قلبي وقت يحاول اعتلاء قمم قلبك السماء
يا عروسة الكبرياء

عتبة الميلاد

أستمد من عينيك ملاذاً لموت شهى كالولادة
وفي أنيني صرخة البوح حتى المخاص الأخير
أستمد من جسدك
رحيق الغابات التي تشتعل
بتدفق النار في روجي
وفي ذروة الجنون
أستحم بطهارة عشقك حتى يموت الفناء
لك ابتهالات قبلاتي التي تلتف حولها النيران
كل مساء
أنت التي أخف إليها ساعة ازدياد الوله الكثيف
تتعرج الخطا
يستفيق العشق أضعافاً مضاعفة عند محين بزوغك
تتسرب روجي في خافق السطور
أناشيد عشقٍ لا يستكين لذبذبات الفواجع
أباغت الزمن في انتفاضاتي
أعدو إليك

كوابل نيرانٍ تكتوي عشقاً حتى الرمق
أنسى فداحة التلوي في رماد العدم
وأهيم لتقبيل جسدك في المكان والزمان
حيث يستقيم الكون في الحب
وينحني النسيم الشهوي في قبلاتنا المعشوشبة بالندى
أشتاقك ولا أنحني للموت
في سيماء العزلة التي لا تعرف من الحياة
سوى الموت وأخواته
أنت أناي التي تسبح
في بحر من الحب الهائج
ترسم في قاعاته ومدرجاته
صور العذابات والشوق
والضياء الذي يرعد بوجه الحلقة المعجونة
بغصات سجناء الحرية
أفر إليك من زمن
يдахم كل أغنية عزباء لا تنحني لأعاصير الاحتضار
أقتلع عبرك أشواك سنواتي الخاوية
أسطو على ذهب الغروب الفاقد للوعي
قبل أن يغيب في بطن التلال الصفراء

إنك اللبن الصافي الذي يحمل جثث العطش السحيق إلى الهاوية
إني أسير صرختي والضوء
الضوء الذي أرسله إليك
عل الحياة ترتقي لمستوى ما نبثه من جمال ومغزى فيها
لعل الحب ينتصر لخلجاته وغصاتنا الكثيرة
إننا غارقان مع اتساع المدى
ندنو لبعضنا
نمسي جدائلاً محبوبكة من قوس قزح
نطير ملء فرحنا
يقترب لقاءنا من خلوده
ونحن نترنم ، نبتهل ، نقتل الفناء
نحول بينه وبين قلوبنا
نهبه أحزاننا
نتعري من قوانيئه التي وشمتم روحنا الجريحة
نتعانق نتأصل في التوأمية
ننبذ خرافة البكاء قرب الغروب
نلبس الخريف بعضاً من قلائد الربيع
وفي لحظات القبل نسترد صوتنا المبجوح
من تحت رماد الصمت الضبابي الكثيف

دروبي تعلن الفرار من خطواتي
تنتحب على الجنبات القصية مهمله
دروبي تعبر بي
تسرق الشدو المسافر في حياتي
ترتجف وهي تحيي خطواتك من بعيد
حيث تجلس ملامحي بمفردها
تغني مجيئك
تهتف لبزوغك
تهياً نفسها غير آبهه
لتجهم الخريف النزق
تستغيث أيامي من لوعاتي وتقف مترنحة محتضرة
جراء أحداق شوقي المتورمة حزناً
تعاند الحطام
تسترق النظر للفرح المهمل
في قارعات الطرق الشاحبة
معك وبدونك يغدو الفناء
ضيف الساعات الأولى من الصباح
كما لا تغدو الولادة
دونك سوى معراجاً

يدخل من الموت إلى الموت
بصبر الجياد المعلقة في الاسطبل
تأهباً لسفر مجنون الكنه
. أهيم على محطات أنفاسك
أستعد لعدو طويل الأمد
. على صهوات الشبق
أزف لك قوافل الالتياح التي تستأصل شرايين الموت
. الممدودة بين غيابنا والدرب الموحد
أسترق لعينيك
أبصر الطريق الذي يكتظ بزغاريد الزبد
وألثم في بياض نهديك . عورات الثلوج فوق جبال الأولمب
. أستنشق على سفوح جسدك أحزان طوروس
وموسيقا الزهمير التي تتلعثم
. بأصوات الريح في قمة إيفرست
تنقل الأعاصير المحملة بعشقنا من بلد إلى بلد
وتنتصب كوباني ألقاً
فوق براكين عشقنا
لترمم من خرابها قصوراً
تبتكر نقوشاً تبقى للأبد

. تكتبنا لتحيلنا إلى خلود
. بين دفة المواعيد
تخشع لموسيقا قبلاتنا
. فهي تحترق سحراً
تشتعل ابتهالاً
. تنتفض لتخرج النور من عباءات السهد
ألج فيك واحات السحر
تصطف كأعمدة النور في غابات بعيدة
. تصطك خلفها روافد العمر القصي
تلتهب فيها مرافئ الأغاريد
بأدمع تشتهي السجود لابتسامات الرغد
عناوين بلادي أنت
. ونفخة تنين البحر في عنفوان العشق
فيك تتجسد أحلام اللذة العمياء
وتغمى على مرأى عشقنا الصافي
بحور الشدو وأحزان الجسد

شهقات الحرائق

أتجلى في نهديك حصاناً مجنحاً
وعلى قمة ثغرك وطناً يسائل الكون عن عشاقه
يا موج الحرائق من أين يأتي النور
كل الأسوار مؤصدة
كل الطرق صدأة الملامح
حبك يخط على قلبي وشمأ
وعلى جيبني فراشة خريفية
حبك اللون الفاصل ما بين شقاء وشقاء
يقودني الحنين إلى ذاتي التي أتعبتها الحياة على مسرح الحب
, ولا أجدني سوى مطراً على مسطبة الحرائق,
, اذ كلما يهتز فيّ وترٌ موسيقي
أراني أقرّ إليك
وأنا أدقّ طبول الشوق وراءك
, لا يسعفني سوى فنجان قهوة باردة الظل
, وأنا أستخلص كنهك من ملح المرارة التي ترتكب لعنة وجودي
, وتسلبني الوقت عنوة لأجري وراء العبث الرخيص
سلواك أميرتي فأنت الأصل والمنبع ونقاء سلالة الأميرات

انتصارتنا في مخدع البراري
تكشف لنا عن قامات السوسن المبتهج
, في كل قبلة نبثها بحرارة على أجساد بعضينا
, رائحة الزيزفون على نهديك تشعلني
وتجعلني أستغيث بشفتيك التي تشعلني هي الأخرى
, بوابل قبلات شهية
, تصعقني , تبددني
تحولني لوشم يبحث عن هوية
, وفي بساتين بهية ,
أنت الغجرية الممتطية
, نواصي انتصاب يعيد الحياة
إلى انتفاضته العتية
, عائمة في جسدي كدلفينة أليفة
, تخوضين الأساطير فيّ ولا تتعبين
, تنبذين الوقوف على خشب الارتباك الهش
, تصارعين كل شحوب يقف حائلاً ما بين شفتينا
, وتفتحين فخذيك
, مثل باب المعبد النير
, ترفضين الرهبان المارقين

وتطلبين رهباناً شجعاناً
, بمستوى الحب العبقري
, ذلك ديدنك معي
وصوتك الذي ما يلبث أن يوغل
همساً شهياً بي في ليالي آذار البطولية
أيتها المشعل الخافق في دمي
هات شفتيك وعربيدي في اللذة الحكيمة
إننا نستमित للوصول لشبق العالم السامي
الذي ما فتئ الأحرار في أن يسعوا إليه , منذ أوج العصور
ها نحن أمام التاريخ
نشهر سيوف الرغبة والنشوة
والحنين إلى الطبيعة قبل انجلاء الكائنات الإنسانية
للبعيد , حيث ترافقنا أصوات الكائنات التليدة
ها نحن عاريان من الكذب من النفاق
من الموت كله والجحيم يرغي احتضاراً
على وقع هيجان شبقنا المظل كاسه بين الركام

مجمرة الدمع

إليك تعود النبضات
،مهما تم استنزافها مع السراب الكاذب
. على أبوابك تصطف قوافل الحنين إلى الأبد
، فهات يدك
فهى تتحسس يتمي
فتملئه بالدفء
ساعة تهاجمنا جحافل الصقيع البشري
غيرك من النساء
هن بغايا يتوسلن الرعشات الكاذبة
تحت أجساد سوداء
لا تملك سوى فحولة العفن
سواك وهم يحيط بي
وعبرك أدك حصون العهر
في كل طريق ومفترق
أطلقك اللغة العنيدة
أعيش بك تمردي
كي أوقن أن الحياة هو ابتكار النار

وانتحال النور في مسالك الظلام
إنك الجبل الراسخ في
وبدونك الدهر عجز وبؤس ودمار
فهاث ثغرك لأغيط بها اخضرار الأنهار
وزرقة البحار
أشهد أنك نبية الزمن الغائص في أوحال الانهيار
أشهد أنك نار النار

اني سليل اللعنة التي حطت على عشبة الخلود
بفم أفعى تكالبت على الخلود مزقاً وحطام
فإذ به كلكامش يقف عاري الدمع
قرب شلال العويل
.. أغوتني أوهام الغواية كما فعلت بأنكيدو
حتى ماجت الأرائك في عواصف الموت
تثني القبح والقيح
في وجه رقطاع أدبرت كسحلية
أخذت من الثعابين حراشفها
ومن العقارب وبرها العفن
ادعت انها ضوء القمر
فكانت لمح أضواء المواخير

وهي تحوم فوق أجساد عاهرة
تبخل على الحب بلحظة صدق
..غفرانك ألهتي
نحن الخطايا من سابق الأزل
و أورام الكائنات
وهي تتسلى بمجاراة الفناء عبثاً
..رحماك معبودتي
.اني الخائر قرب تنهدات بسمتك الشجية
كيف لم أتشبه بها إبان حلول المتقيحات
-براز الغريان، لتسقطي -ميدوزا
انك النعل الذي تمتطيه أحلامنا الباسقة
لينتفض بركاني
على الجذور المنتمية
للصولجان اللاهث خلف السقوط
بك أحارب القبح الكامن
في رغبات تودي بغصات شوقي لك لمجرة الغبن
أعزف في هواك ابتهالاتي ..ألهتي
عل نصاعتي الفاقدة للوعي
تجلي في نبضات لا تعي إلاك، لا تكتظ إلا على وقع خطاك

تصطك أنفاسي في لهاث دمعي
يرجم بسماتنا الفضية المضيئة بين الدخان
كقنديل ذهبي معلق على صدر الضباب
تلك الدموع فيمّ تعبر شرايين الألم
هذي المرايا فيما تتكسر
على مرآى ملامحنا
لحنيني معنى خفي
خارج تآويل الفناء وذبذبات الاحتضار
ولك ذلك الجنون الخادش لحياء تورد الحب
ففيني وجع السنابل
وهي تتعشى الشمس
في وضح الصباح
وفيني أغنية لم تمت
تلامس كل ركن من أفياء الدار
.لكنك النزق المكتظ بالعبق
أسيرة حلم يتباطىء ليصل
خطيئتي أني اعتاش على طيفك
. ليلبلغ كنه الرؤى
ليستحيل سرب أعياد مشتهاة

.. محمّل أنا بباقات الياسمين

.وظاقات الثأثرين

ومناي أن أبلغ فيك عرش الشمس

أتبواً الركن الصاعق للقبج

في محاكاة حبك

أعاني ضروس المواجه.

بعيداً عن زخرف الألفاظ وكمائنها

أقول انك النشوة الخارقة لحذقات الكلم

والعشق الخال من شحوم البلاغة

وكوليستروال البديع

يدر القلب شعوراً

تدر الشهوة رغبة

تدر المنافي رهبة

وهكذا على مرأى الادرار

أعتكف في صلاة اللهفة

أستودع المسارات الشاحبة

ولا أرجم اللذة

كي ترضى عني جداتك المشعوذات

ورافً هو الالتحام

داكن هو الانفصام
وفي التقابل والتوازي
هندسة الانتشاء الجميل
لا أسمع سوى حطام دمعائك الخريفية
تستجدي صراخي
وعلى أكتاف المسافات
أصد رغوة الغبار النتن
أشحن من صبري حكمته
ومن جذور حينا سندیانة
ومن سندان الغيب بارود الحرمان
غاربة، باهتة، شاحبة، تلك الأمانی
تستوطن قطارات حافية
لاتحني اتجاهاتها لملوحة دموعنا الصداة
لأسئلتك خيوط واهية تنجب البؤس
وذعر البوح الخائب
للتيه أعمدة القلب
..تنتصب في الردهة
تنجلي في السواد، ترسم خيبتها
تنغرس الألحان خارج الكآبة

مثل أقدام النعناع داخل الكأس الزرقاء
لاغترابي شكل آثام تقمصتك كفروة خراف
أو كعاج سميك
للسأم البيادر المتبعثرة
لعوالمي الألق
لها عرين الأزرق
وسط عويل لا يرى...

أرداني العشق اللهبي على شفقتك
. ،خريفاً رخواً
.ورماني فوق تخوم الآه
.برعونة أصوات حرّى
بليونة ينبوع منساب
.بين تفاصيل الطرقات
أحجية أنت وأمنية
.عاصفة بين الأعماق.
وظفولة مبسمك الحافي
تخترق السفن الملقاة
ببحر أوشك أن يغرق
وحروفك تنتهك القانون الأسود.

.. في ألواح الموت
بين حواشي الغيب ،أسير
أواكب أحلامي الأولى
أجنح نحو الأفق الأعمق.
ارتطمت همساتي حزناً
بين الأوتاد المزروعة
.. فوق يباب الجمر
تراها تحيا بعد رقاد
أتراها ترد الفرح الغائب
..منذ عهود الأناث
أبحث عن أمن وأمان
منسي بين الكلمات
وأبصر ذاتي بين دخان
.يتخطى غبن الأوراق
مرآتي العزباء تنادي
.وتخيم صمتاً في قلبي
، أتعثر في حزن شتاءك
أبحث عن قلمي الأزرق
 . أبحث عن ممحاتي.

أبحث عن مبراتي
. ألهث ألحق ركب شتاتي
، لا أركن أبداً، .. لا أحيأ
.. إلا في وجع المأساة
اني من أتبخر ريحاً
.. ،تخرج من أنفاسك برداً
تلهو مثل دموع جفت
.. ، داخل مدفأة شاحبة
.. ، يا لون الريح بأعماقي
هات شفاهك أصلبها
.. أحرقتها في نار حنيني
أحتاج جنونك يأخذني
.. ، يشعل لي كبريت الثلج
.. أهذي باسمك
.. ، أكتب عن أحلامي وأنسى
.. كم كان الكتمان ثقيلاً
قبل بزوغك يا آلهتي
أنت المطلق في تكويني
. والزبد الأبيض في عيني

فتعالى أنثاى نصلى

فى معبد حزن وحننا

لامس قلببنا ضمنا

معك الدنيا فصول خلود

وبدونك نار ووقود

من بعدك لا فرح يعود

بوجودك انى موجود

بلقاءك طفل مولود

دموع الريح

أربت على كتفيك كصقر هائج
أضاع جناحيه بين الضباب
ففاحت من عينيه روائح صدرك
فمد بصره للأعلى ..
ليظل...موشوماً على خاصرة الريح...
كاسمك المحفور في شهقاتي

أنتزع حرיתי من ظلام جراحات الليل الطويل
أستحضرك بياضا باسقا ما فتأ أن يعرش عنبا من نهديك على شفتي
وأطير...أطارد سبائك الغبار
أنقمص سحابة الحنين لأتساقط غمامات قبل
فيك أعبّر ضفة النهر الأنيق العابر بين شحمتي أذنيك ولساني
أنهل من نوعية الالتحام ألف كتاب مقدس
لا يشبه سور الدماء
أو مزامير الموت المتخم

دافئة قلب البحر المستحم بأبخرة الضباب الجليدي
وانبعاثة الأزرق على شطرنج الخضاب
ترفلين بعباءة الهديل حينما تستمر الطبول بعويلها الكثيف
في وجود كل ما فيه يبعث على التلاشي
أسرقني من موت ساذج
لأحتسي على ذراعيك عصائر الخلود
جنازتي الفاخرة موكب يتمختر من نهدك الأيمن للأيسر
وموتي جنون خصلتك وهي تتسلق شعاب كتفيك
فيا أيهذا الموت انسلخ منا
فحن أمطار الولادة
صرخات البروق
أحلام الرضع
انسحب هزياً... فنحن أفئدة الحياة من الخلود إلى الخلود
مفعمة أنت بكل مكونات اللؤلؤ اللامع وسط زرقاة الأنهار والبحار أطوق
حكايات روحك على متن نهديك، كل شامة على تضاريسك ملامح إله على
حدى يتربص في شؤون الكون
ويترصده عن غيرة مآلات عنف مريديه
كل حرارة تنبعث من شفتيك إلى شفتي
موسم مد وجزر صاروخي

كل نشوة تهبط وتنزل .ميعاد قيامة مؤجلة
تستولي على كريات العيون الجاحظة المتدرجة هلعا
ألثم فيك حبيبتي كل انهيارات الجليد في المحيط
وارتقاءات المجرة من سالف تاريخ الفضاء
في معترك الجنون ، أحتسي تتأؤبات الروح في كرزتيك البنيتين كعيني
الخريف الناعسة
أستعيد أحلامي الأولى في خطواتك وهي تتأهب للقاء
ذات قيامة مرتقبة
عبثاً أريد انتزاع الوقت
كي لا يتحرك بعقاربه المعقوفة المسرعة صوب الغروب
لم أرتوي منك لا لا ، هذا ليس وقت الرحيل
ما زلت أنتظر لقاك وأنا في حضنك
وأنا على نهديك النائمين ما أزال ارتقب لقاك
وأنا على شفقتك أحتضر ما أزال أرتقب حلوك
ما هذا الرحيل في قلب اللقاء
ما هذا
كفى كفى ، لا تبكي، إني أعيش الوداع في كل ثانية قربك

شذو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

لا تجعللي الكحل يرسم خارطة دموعك الاستعمارية على خدك
خدك وطني

وطني مصلوب من قدميه ويديه معلق في هاوية رحيلنا معاً
أواه لم أرك ، لم أرك بنار ، ما هذا اللقاء المغموم بالوادع
..تعالى أحملك ، لا تصدقي أيلول
بعد لم أرتوي من عينيك

بعد لم أسترد نفسي على ركبتك لأزغرد كالصقر وأحلق على آارات فخذك
أحبس نفسي في مكانك قطرة مطر تفور تنور على اليباب
أنزع ثملا في بساتين جيدك
أوزع على المطر التيجان الزرقاء
وعلى العشب أقدام العصافير المحملة برسائل لم تصل
لرائحتك يسجد البرتقال منذ أول الصباح
وعلى مقدمته يتأهب الليمون في التعري الفسيح
يطلق صيحته المرة
ويشهب في زفراتنا
يغرس طعمه في شتاءاتنا

شُدو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

أتكور كنهديك وسط فراشي البارد

أتذكرك أهرس عظام الوقت

..وأشتاقك ..أستحضر شدو ظهرك المتمرغ في الحرير

كأنه المسير

أغمر أقاحي قلبك بماء روحي

وأنشغل عن ضجيج الكون

لأتشبث بالخلود المقتول

كي ينجو من لسعات الموت

انه هاجس الأولين

كما هاجس الإله المنعزل

دعي عنك الشحوب .فأنت مانحة السرمد للكلمات

تعزفين على وتر القلب

لا تنضبين كما الوجود

تقرعين أجراس السلام

تقرأين سور الضحكات

لأنك الغيم الباسق .في سماء تمطر بصاقا

كل حين

وسط ساحات الحروب

حيث يموت المحاربون لأجل سادة الوهم

وسدنة الأفيون المقدس

ارفعي ساقيك شارة نصر

فإني اتصور لألتقي وجه السلام

في نهدين يشكلان كعبتي عشق

أستبدلهما عن مكة وبيت لحم

انحري حزني على مذبح شفئك

وأزيلي عني القتام

ارفعي رأسك عن صدري قليلا

لأتحسس في وجهك

طفولة الآلام

إذا نسي العاشقون دموعهم تمسحوا وتشبهوا بوجه العقارب الكهلة

إذا نسي العاشقون جنونهم، قعدوا على الطرقات كعجائز بلدتنا الساذجة

يفصصن بزر الخواء، ويقعدن بسرويلهن شبه المنقوبة مقرفصات، كالماعز

شُدو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

خلف الحيطان القديمة

إذا نسينا قبلات الروح ،سنتقاعس عن حفظ قرقرعات الفم التي تغص في

مشهد قبلة متبرجة للغاية

فهنا نغيب عن كل شيء إلانا

نزمجر بالعشيق الحارق

نعذو ،نطارد الخواء عن عالمنا الزهيد

نشدو خلاصنا

نطأ رجس الغياب

بأقدام لا تعرف التعب

..تئن حتى الشغف

إننا على سهوة الكلمة مثقلين بوله الصبا

عازمين على التقاط السعادة في فم الأحزان

جامحين بحرارة وثب الأحصنة الحمراء

مثقلين بترنمات العشيق في ليالينا الخاوية

نسبح في جنون العطر لا نلوي على أثر ، نتابع سيرنا عاقدين العزم على

البكاء حتى الهزيع الأخير من الشتاء

في أرواحنا معان للخلود ، للجنون، للشجون
في غربتنا تعتمل فينا إرادة البلابل في كسر الأقفاص
في دواخلنا نردي الدمار والموت والرصاص
نشوي قلوبنا على فحم الصبر
..كي نأكلها عندما نجوع في هجير مسيرنا في صحاري الوصال
كل مفاتن الوجود بي من عقب عطرك المنساب حولي
ملء الزمان والمكان
أنت الوله الغابر بي مثل زعفران الحقول تسترسلين هياماً على صدري
تحصين شعراته بلمسات أنامك
يخرج نهدك متسللاً من سترة ناعسة
لنتشبث بجهة ذراعي اليسرى كحلزونة المطر الغزير
ألهج نشوة ، جيئة وذهاب حينما أتوحد معك في نزهة مشي نحو البراري
اقطف من ثدييك خوخ المزارع المسيجة
انسكب ضوء على ظهرك
كأسرجة الأحياء الدمشقية القديمة
أوقف التاريخ من نومه

شذو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

أجعله يشرب القهوة المرة على مرمى سيوف كلماتي
ألحق في مسامات جلدك الآيس كريم
أفتتح على صرتك نافورة شمبانيا
واعزف البزق من أوتار شفقتك بقبيلات تراود البلابل عن نفسها
أتعاطى على زندك الأفيون
أهز ثديك الطاهرين حتى الجنون
وأقتلع على مفترقات رعشاتك
سكك الموت والزؤام والطاعون

أنات

فتشت فيك عن مغازي ضياعي
فلم أجد سوى بؤسي ينخر كالمسمار في دواخلك
أيتها المبعدة عن البسمة
المضرجة بالصفار القاتم
والعابرة كالندم من شقوق البسمة
لم أعثر فيك عن خلاص
سوى في موت مؤجل
ولم تكوني سوى مسمار صليبي المعقوف
فخففي من الدمع
ازجري سحب الخوف
سنلتقي أو نختفي
لعنة ترافقنا معاً
تمتص فينا وله الصبا
وتعصرنا كآبة

نقف إزاءها مضطربين في خطانا
نعرج إلى الأمل الفسيح المتبخر في الجو
نستميل الحنين في قبلة
ونخشى الغد..
يعدو الفرح منا هارباً
وتغدو الطفولة بستاناً جافاً
في ذاكرة مرهقة
أصبحنا أطول بكثير من غرس القطن
أصبحنا أكثر طولاً من زهرة عباد الشمس
تغير كل شيء من حولنا
بتنا ندمن موتنا
شتاتنا
تبعثرنا في حضرة المتلاشيات من الأشياء
فمتى نعلن غدنا
متى نعلن غدنا!!؟

بت أخشى ذلك الثور الهائج بي، حينما يزيدني موتاً وفناء
ويجعل من جثتي تنهاوى من عيني اليمنى لليسرى
بت أتهالك أتحرج ككريات الدهشة في وديان الهالة السوداء
بت نحلة مبتورة الجناح تبحث عن شهدها الندي
لتلقاه في فم دبابير الموت الهائلة
بت صولجاناً يبكي قصوراً باتت ظللاً وأنقاض
رويدك هاتي كفك أستظل بها من هجير المكوث بين الخراب
ولا تزيدني تخمة في انتظارك أيتها الغافية على وسائد الترهل والعمر
الضائع
هبيني من نذاك قبلاتك رحيقاً أو ماءً أجاجاً أروي بها ظمأي
عروقي باتت تحتاج خلجان حنانك أكثر من ذي قبل
جائحة الهلاك تردمني تحولني سراياً
وأنا خليلك الملقى على هاوية الوجع
ارفقي بسنابل حنيني
ودّعي طيشك المغبون
وارجميني بحجارة القبل

عني أظهر من لعاب الماكنات اللاهثات وراء فضلات كآبتي
ودعي عنك ثرثرة العوانس والعجانز
دع عنك قبجهن وتقيح هيكلهن وهيني من لقاءك
استراحة أبدية

.. أيتها العائمة في محيط من الغبن
لست أستجدي من الحياة سوى روح ماتت
وقلب تجمد في أتون اليتيم
فعلى الطرقات هيكل تأكل وجعاً
وعلى السهوب البعيدة هطلت ذات طفولة
والتمست من القدر . عمراً بريئاً كعين الديك
فإلى التي تجيد الغياب

أقول بئساً لزيك إنه كالوهم حين يصبح ذهباً
ولتي تجيد الثرثرات عند الفراق أقول لها
سحقاً فعلى يديك نبتت حقول الوهن والبغي
فاندفعي كالغبار خارج فقه الحب

ما أنت سوى تفاصيل لموت لابد آت
أشياءك الصماء من أشياءه .

هو ذا قلبي يسخر من نيل تدعيه البغايا
من صدق تزعمه الساقطات
خلف جدران اللهو القديم
ضعي ملامحي جانباً
تهاوي كزجاج بيرة مكسور

مكانه تحت بناطيل الشذاذ المرقعة
ضعي غبنك

لهفتك البليدة

كأقراط المثليين خلف نعوش المتخمين موتاً في برادات الجثث

ما أنا إلا حلمي

ما أنا سوى حياتي ما قبل الموت

كيف عشت ذات يوم طفلاً لا يريد أن يلعب

كيف عشت خلف الأبواب

شذو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

ألتمس أطيفاً تعرّت لي في قبلة الليل الأسود
بت أشناق صوت ديك .

نباح كلب يوقظني
بعد ليل طويل لا يخلو من تطفل لدغات البعوض الصغير .

مصاص دمي الحالم
ما أنا إلا حلمي
فدعيني أبتسم حزيناً أو ضجرأ
لا تجفلي الغيمات في قلبي
انها مستمسكات عمري الغض
على تخوم الحنين إليك .

علقت مشنقتي مراراً
ولم أزل أسمع من بعيد
دبيب خطواتك تفيني بتقارير اللحم المزعوم
آه من وطن رمانى خارج احتمالاته

ومن امرأة لن تأتي

ذلك السخف وباء الداخل المترع وجعاً

من جحافل التفاهة خارج معاقلنا الرهيفة

وذلك البغي علماً

أن ندمن موتنا الرديء دون هوادة

وذلك المجون سهم الموت فينا .

فلا مفر من لعنة الفناء

لا مفر من صوت الناي الواجف في دموعنا

لا مفر من حب عشته

تخبطت فيه حد التصوف

آه من سعادة تحطمت عليها أمانبي الغائرات في الجرح

توقظني دماء الوهم في عيني امرأة

تجيد التعري دونما وجل من رهبة الحزن فيي

غارق هو العمر في جموح الحنان

أحتاج في نفسي سهيلاً

شذو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

يحتويني في براري القفار
لا أحتاج سوى يدي حين تستولي على الغيمات
لتخرج منه أحلاماً بحجم الحب
هددي فيي الجنون
لأكون شراعاً يصل إليك
ولاتكوني محلاً .يباباً .سيلاً
فتنبذك صلواتي

خريف كسيح

حينما أدخل في السحاب

أبصر جسدك وهو يتلعثم عشقاً على صهوات الجبال

أحيط بهالة المنظر كطفل ينظر لأعلى شجرة السرو

وأحتمي بكل نظرة منك تلقينها على مهل عليّ

"منك خرجت قطعان الندى تسرح على تلال الورود الحمراء ...

تعملق بك الحب حتى بلغ السماوات

هذا الخريف بدونك أصغر من ذاته

إشارة من خطواتك وهي تتقدم صوبي

كافية ليبتسم ويحيل صفار أوراق الأشجار إلى اخضرار ...

تقودك هواجس الخريف إلى حثفك المتصابي ..

ولا تستطيع فراستك أن تقتمح عرين الخوف . لكفرك بما بيننا منذ عهد

دموع وليال عجاف!؟

هو ذا ديدنك أيتها الأسيرة لمعبد الاغتراب،

لا تنفكين عن ممارسة طقوس التلاشي في عز الوصال،اني المحارب في
خضم الحياة لا أتعب من استجداء الأمل الحر فيك ..ولو على جثث
عطشي لمياه نهديك الملونة بألوان لم تخلق بعد..
فاقتلعي سكونك واهجري الأشباح..
سيرري في الدروب كمنحلة ذهبية تلوي أعناق الزهور البرية لثماً وحنيناً
وجوع..

اسكبي من ثغرك لثغري عسل الخريف المشتهى .
وكفي عن التشبه بالنعيق والنحيب
انهضي لأحلامنا الأولى.
اجلبها توازناً وصموداً بوجه ترسانة الصد والتنسك في أخايد الشكوى
اخمدي صيحة الحزن في أعماقك.

باغتيني بألوان من الوله الكثيف لم تنجلي لسوانا
ففيني يا حبيبتي وجع النمل الأحمر وهو يتسلق الرمل الحار
وفيني أحزان الفلفل الأحمر الحاد
وفيني أنت لو تدركين فلسفة الاتحاد في الأغوار
غائبة أنت عن ذاتك الأولى
حيث كنت أخت العرين ابنة المستحيل

حفيدة الأعالي حيث النسر لا يشتهي إياه
إني الحبيب القادم من كوكب جله للرصاص والغبن
أنعتق من خلاك من طوابير العفن
وأنسلخ عن موتي .فحين أكون لا يكون
لا يشفع البوح بما في صدورنا من عواصف ثلجية وزوابع رملية،
حيث أننا نحمل المحيطات على أكتاف قلوبنا،
ونلم شتات الجبال في رحاب أرواحنا،
ونحفظ بسمات الأطفال عن ظهر قلب،
ندمن عشق البلابل في الخروج من أقفاصها
ونواظب على تعليم الله أسس التحول لمخلوق يموت،
فحين يموت الخالق يرتاح ونرتاح
إذ أننا حينها نتحرر من زمن غير معلوم لزمن مبهم غامض
لا نبصر سوى الحب حقيقة بين أرتال الأوهام المخنثة
إنه عالم الزواريب، تصبح فيه العقارب فراشات
والجرذان آرانب،
فهاتي عنك قلبك الثقيل كجرة الغاز
أحملها إلى جانب قلبي المفخخ
تعالى نلثم ثلوج المحيطات في قبلات سيكتب لها أن تولد للتو
وسيكون لنا في بلاد العشق هوية عاشقين

بعدها لن نخاف، وممن نهاب، من قدر رعيد سكير
اقتبس من فيوضات إبداعاتنا أصوله
ليموه عن سوءته ولكن هيهات، نحن الذين
عاقبنا الموت والله وجعلناهما في تابوتين
ليمشيا بمشينا إلى الفناء والخلود معاً
تنبشيين عباب الحب الهائج في روح الضباب
ترتعدين من رؤية الخريف الأليف
تنتعشين كأبة خلف صقيع نحيل ممرغ بوحل ابتهالاتنا
وننقض على الهجير بأراميل نشوتنا
تسعين بالطيش في ليالي الوله الماجنة
تعريدين ثملاً وسط سحنات مارة لا يلقون بالألقباتنا المثلثة
هذا القلب صغير على الجنون
معطوب كالوهن في ساعات التوهم خلف البعيد
أعاني اغترابك عن عالمي
أعاني اشتعالك كالنار في فوهة بندقية صدأة
هنا تدمرك، تأفك تسلطك، تقشفك، ترهك
يضيف حلقات جديدة من الفناء

تلتف حول أعناق اللقاءات التي لم تولد بعد
فحاذري الوجوم والعبوس والتنسك البليد في معبدي
ارجمي خوفك واتبعيني
هلمي لقبلي فهي الصلاة والطواف والمسير إلى المغارة
وهي التمايز عن أي شيء غائر بالوجع
ذلك الشوق منطاد الروح ارتفعي
ارتقي لا تنحني كالماعز وهي تمضغ أكياس بلاستيك على حافة المجاري
التذي بالحلم فهو المنال والوصال والشغف لما بعد النكد
ضمني بين فخذيك الدافئتين كليالي العيد .
وامنحيني فسحة لطفولة لم أعشها
لرعونة لم أعشها
لطيش لم أعشه
رفقا بالحب كم هو قوي طويل ضخم لكنه جريح لشدة التعنيف
تعنيفك لي
امنحيني غناءك في ساعات الليل الأخيرة حيث تفترس ذراعانا بعضها
تلتمع شفاها كنصلي سيف في الظلام من فرط القبل
أقرأك نسكاً ومسكاً وأزرع فيك رغوتي وشهوتي وجنوني
تعالى دثريني بمزن شفتيك
وأمطار روحك

فأنا جبل عار
وقمة مكتظة بالضباب
فحاذري من علو لا يوصلك إلي
حاذري من نفسك ..فهي أحيانا تتعذر أن تكون أنت ...
تدار الدنيا ..دنيا العاشقين ببضع كلمات
ودموع تققات خبز ذاك السجين
. العارف بأنات جسده والسياط
تدار الدنيا بالحب العنيف كحبنا الآخذ دورة البدر عند الاكتمال
في قلبي وجع الناي حين يعصر بطنه كأنه في مخاض عسير
في قلبي تتساقط الأحداق كالدموع
وترسم صوراً لبسمات كانت
ومواعيد لم يكتب لها الوفاء
في قلبي عصير دموع الأهرامات
ونبيذ قلوب الذين بكوا
حتى تلاشت أعينهم لشدة البكاء والنظر للسماء
انتظاراً لفرج قيل أنه قريب
ماعاد فيي من صدى صرخات لشدة ما ارتفع الصراخ للأعلى وهبط دون
أن ترأف الكائنات بي
فما بال الجمادات تتذمر .على أغنيات لم تعد تستجدي بكاء أحد

ففيني وجع الماء عند المسير نحو الهجير
ووجع الشلال عند السقوط من الأعالي
تنقادفني رعونة الأعماق الغضة التي لم تتعلم من الحياة
سوى فقه الترهات
وأدب المهاترات
أبحث عن شكل لدفء لم يولد بعد في جاكيتات القطن
وعن زوابع لم تستطع أن تقتلع زيف الاخضرار
عن ملامح تحمل غنج الأرض
وتسأل كيف السبيل لمرادة الله عن نفسه
أواه ما أعمق الآلامي
وهي تستخف بالألم الذي تزرعه المسامير عند الصلب
أواه ما أثقله الحنين إلى حيث أرجوحتي كانت
وحقيبتني كانت
وتلك الغادة الحسناء تلك من قلدتني أوسمة الشقاء ورحلت
باتت نزفاً. وبر عقارب الكهوف
شريان الحلازين الحبلى
ثغاء الأغنام الهزيلة
دعيني أسترق إليك
عني أعفى من الكلمات فقد سئمتني وسئمتها

شدو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

دعيني أقتبس من قبلاتنا الممتلئة بدماء الحب بعضاً من تأويل جديدة عن
الفناء والخلود

آه من أجراس الحقول حين تدق على صدى تهافت الرياح اليها
آه من عويلك كم يشبه الموت وقد شبعته
تلك السنديانة كم تتجبر على الريح عند الجنون
فكوني مثلاً عن صمود السنديان . عند الترقب للفرح
. أدمنا حزن الأرض والجبال

تشقق كعب الأرجل في المسير إلى القمم
تهيأئي للثمي مثل عرس
يود أن يهب الحزاني معنى الانتماء للفرح الطليق
غارب هو الفرح

متهاك كرمل الهجير في ساعات الظهيرة الأولى
مجثوة تلك السنابل على بياض صدرك المضرج
بحث شوقي المتجسدة في قبلائي
ان جسدك مسرح الصراعات الشرقية
هاجس التوحش عند الجائعين
يا ريحاً ضروساً تفتك بالضياع من الوريد إلى الوريد
ترفقي بالورد بعد الشم

شعر ----- ريبير هبون شدو الكرزات

وبالنشوة عند الضم
إننا قد شققنا الحزن نحرنا الهم

ريبير هبون في سطور :

- هو ريبير عادل أحمد
 - من مواليد منبج - سوريا 1987
 - درس اللغة العربية في جامعة حلب
 - يقيم منذ عام 2015 في ألمانيا ويحمل جنسيتها
 - يكتب باللغتين الكردية والعربية
 - مؤسس دار تجمع المعرفيين الأحرار للنشر الالكتروني
- *المؤلفات :

في الشعر :

- ديوان صرخات الضوء باللغة العربية عام 2016
- جوقات كوردستانية 2019 مشترك مع الشاعرة بنار كوباني

- ديوان صرخات الضوء بالكردية 2020

في النثر و الفكر والدراسات النقدية :

- أطياف ورؤى 2017 نصوص ودراسات

- دلالات ما وراء النص في عوالم محمود الوهب - دراسة نقدية 2019

- فك المرموز في روايات حلیم يوسف - دراسة نقدية 2020

- الحب وجود والوجود معرفة - فكر 2021

- كتاب أطياف موتورة بالكردية 2021

- كيف تصبح كاتباً حقيقياً 2023

في الحوار والمناظرات :

- معرفيون ومعرفيات - حوارات

- أفكار صاخبة - مناظرات

في إعداد كتب :

- قراءة للمشهد السياسي في غربي كوردستان

- عفرين مقاومة العصر

- بارين أيقونة الزيتون

في الجرائد والصحف :

- عمل على تحرير صحيفة الحب وجود والوجود معرفة

- له العديد من المقالات والدراسات المنشورة في مختلف الدوريات والصحف الالكترونية كالحوار المتمدن ، مركز النور، صحيفة الفكر وصحيفة المثقف والفيصل ونواكشوط وصوت كوردستان.

في الأنشطة الأدبية والفكرية المختلفة :

- شارك في الملتقى الأدبي الثالث لشعراء مدينة منبج 2008

- أقام العديد من الندوات والأمسيات الأدبية في منبج وحلب كنادي التمثيل العربي واتحاد الكتاب العرب.

- وكذلك في ألمانيا شارك في العديد من التملقيات الأدبية وله العديد من المقابلات الإذاعية والتلفزيونية الكردية.

- عضو في اللجنة الإدارية سابقاً لاتحاد مثقفي غربي كوردستان HRRK

- قدم برنامج معرفيون باللغتين الكردية والعربية .

شذو الكرزات ريبير هبون ----- شعر

- حاضر في سلسلة فلسفته الحب وجود والوجود معرفة

- مؤسس منتدى دوسلدورف الثقافي

- عضو في الاتحاد العالمي للمثقفين العرب